

كان وأخواتها في كتاب مجموعة مولد البرزنجي ومفهوم تعليمها

(دراسة تحليلية نحوية)



الرسالة الجامعية

مقدمة لكلية التربية والعلوم التدريسية الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو

لتوفية احدي الشروط للحصول علي درجة سرجانا في كلية التربية

قدمها:

إمام الشافعي

رقم القيد:

١٦١٧٤٠٣٠٦٩

قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية و علوم تدريسها

الجامعة الإسلامية الحكومية سيف الدين زهري بوروكرتو

٢٠٢٢

الإقرار الأصلية

أنا الموضوع تحته:

الاسم : إمام الشافعي

رقم القيد : ١٦١٧٤٠٣٠٦٩ :

الدرجة : سرجانا

الكلية : التربية و العلوم التدريسية

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر أن جميع نسخة الرسالة البحث هي نتيجة لبحثي وحدي, عدا الأقسام المكتسبة من مصادرها

بوروكورتو, ١٩ اغوستوس ٢٠٢١


إمام الشافعي

رقم القيد: ١٦١٧٤٠٣٠٦٩



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
PROFESOR KIAI HAJI SAIFUDDIN ZUHRI PURWOKERTO
FAKULTAS TARRIBIAH DAN ILMU KEGURUAN
Alamat: Jl. Jend. A. Yani No. 30A Purwokerto 53133
Telp. (0281) 324531, 324540 Fax. (0281) 323282, www.iainpurwokerto.ac.id

موافقة

للمرسلة الجامعية بعنوان:

كان وأخواتها في كتاب مجموعة مولد البرزنجي ومفهوم تعليمها

(دراسة تحليلية نحوية)

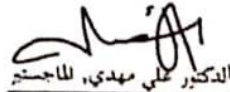
التي كتبها إمام الشافعي (رقم التقييد: ١٦١٧٤٠٣٠٦٩) قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية والعلوم التنسيبية
تاجامعة الإسلامية الحكومية سيف الدين زهري بورونونو. قد توفس في التاريخ ٢٦ يناير ٢٠٢٢ ميلادية وقرر بأنه
قد وفق جميع الشروط للمحصل علمي درجة سرجانا في التربية أحراره مجلس المناقشة.

والممتحن/ كاتب المجلس


الدكتور عمرحي الحاج، المااستر

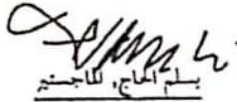
رقم التوضيف: ١٩٦٩٠٩٠٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الممتحن الأول/ رئيس المجلس/ المشرف


الدكتور علي مهدي، المااستر

رقم التوضيف: ١٩٧٧٠٢٢٥٢٠٠٨٠١٠٠٧

الممتحن الرئيسي


بيلم الحاج، المااستر

رقم التوضيف: ١٩٦٨٠١٠٩١٩٩٤٠٣١٠٠١

وفق عليه كلية التربية والعلوم التنسيبية
الدكتور سوزونو، المااستر
رقم التوضيف: ١٩٦٨٠١٠٩١٩٩٤٠٣١٠٠١



مذكرة المشرف

إلى المكرم

عميد الكلية التربية و العلوم التدريسية

الجامعة الإسلامية الحكومية بورووكورتو

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

بعد الإرشاد و الإطلاع و التوجيه و التصحيح الرسالة البحث للطلاب:

الاسم : إمام الشافعي

رقم القيد : ١٦١٧٤٠٣٠٦٩ :

الكلية : التربية و العلوم التدريسية

القسم : تعليم اللغة العربية

بالعنوان : كان وأخواتها في مولد البرزنجي (دراسة تحليلية نحوية ومفهوم تعليمها)

أري أن رسالة قد كانت كافية لعرضها إلى عميد كلية التربية و العلوم التدريسية الجامعة الإسلامية الحكومية بورووكورتو لمناقشتها لحصول درجة سرجانا في التربية

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

بورووكورتو, ١٩ اغوستوس ٢٠٢١

الدكتور علي مهدي الماجستير

الشعار

و أصلي و أسلم علي النور الموصوف بالتقدم و الأولية

(مولد البرزنجي)



الإهداء

يقدم الباحث هذا البحث منحة أجمل لمن كان أرحم فيه و هو:

١ - كلا الوالدين الأعزاء, لا يزيلان يريبان بالتربية الإسلامية و بالأخلاق الكريمة و بالعزيزة.

أرحمها الله كما ربيني صغيرا

٢- و لجامعة المحبوبة الذي أتاح لي فرصة للبحث عن المعرفة و الخبرة لبقيمة. نأمل أن

تصبح هذه الجامعة أكثر إثارة في المستقبل

٣- و الإخوان و الصادقون الذين يستغيثون لي في البحث



كلمة الشكر و التقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا بيده زمام الأمور. حمدا علي من خلق الإنسان و علمه البيان. هو الله الذي بعد عن النسيان. أشهد أن لا إله إلا الله و أن عبده محمد رسول الله. اللهم صلي علي سيد محمد و علي آل سيدنا محمد. صلاة و سلاما دايمين و متلازمين و متواصلين إلي يوم الجزاء. أما بعد

لقد تمت كتابة هذا البحث تحت الموضوع: كان وأخواتها في مولد البرزنجي (دراسة تحليلية نحوية ومفهوم تعليمها) يدرك الباحث حقا أن هذا البحث بعيد عن الكماله هناك العديد الأخطاء فيه. آمال كبيرة يمكن لجميع الأطراف أن تقدم انتقادات لهذا البحث. وهذه الكتابة لم تصل بدون مساعدة الأساتذ الكرام و الزملاء الأحباء. يقدم الباحث فوائق الاحترام و خلص الثناء إلي:

١- الدكتور رقيب الماجستير, رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو

٢-الدكتور سوويتو الماجستير, عميد الكلية التربية و العلوم التدريسية

٣-الدكتور علي مهدي الماجستير, رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والعلوم التدريسية و هو كمشرف في كتابة هذا البحث أيضا. يشكر الباحث علي إرشاده. جزاه الله خيرا جزاء

٤-مجلس الأساتذ و الأساتذة وجميع الموظف للجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو

٥-جميع أصحابي في قسم تعليم اللغة العربية سنة ٢٠١٦

٦- من يساعد الباحث في محاولة جمع البيانات لإكمال هذا البحث

٧- اتحاد طلبة اللغة الإنجليزية والعربية الجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو

٩- ولمن لم يذكر أسماء واحدا فواحدا

إمام الشافعي

رقم القيد: ١٦١٧٤٠٣٠٦٩



التجريد

إمام الشافعي, ١٦١٧٤٠٣٠٦٩, كان و أخواتها في مولد البرزنجي (دراسة تحليلية نحوية ومفهوم تعليمهما), الرسالة الجامعية, قسم تعليم اللغة العربية, الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو

اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. لا أحد يدري عدد اللغات في العالم قطعياً. كل بلد له لغة، حتى كان معظم البلاد لها أكثر من لغة. منها من يملك لغتين ومنها ثلاث لغات ومنها عشر لغات ومنها أكثر من مائة. هناك بعض اللغات المشهورة المدروسة في المدارس بإندونيسيا، منها اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية واللغة الاسبانية واللغة الصينية واللغة الكورية واللغة الهندية ومنها أفضل اللغات في العالم وهي اللغة العربية

كان وأخوتها هي عاملة من العوامل الواردة في النحو. كان هي أحد العوامل تدخل لمبتدأ والخبر ولها خصائص معينة. إذا دخلت كان إلى المبتدأ والخبر ، فإنها تنسخ تركيب كلاهما ، وأنها في الأصول مرفوعان. ولذلك تسمى كان وأخواتها بالعوامل النواسخ. تم العثور على كان في العديد من الروايات العربية ، القديمة والنصوص المعاصرة. كما نجدها في كتاب مولد البرزنجي للشيخ جعفر بن حسن البرزنجي. هو يكتب هذا كتاب ولا يزال معروفاً ويقراً حتى يومنا هذا. يمكننا أن نجد جمل كان في عدة فصول من هذا الكتاب أو تصريفها مثل: يكون أو لم يكن. توجد أيضاً كلمة كان في منتصف السرد. من الأشياء التي تجعل كان وأخواتها فريداً أنها تعمل كعامل إضافي ولا تطلب ترجمة خاصة عند ترجمتها إلى لغات أخرى.

هناك نتائج هي أن الجمل في مولد البرزنجي التي تشمل كان و تصريفها هي ٢٢ جملة. ثم أعرب الباحث كلا من الجمل المذكورة. طريقة التدريس لتعليم كان وأخواتها هي الطريقة الاستقرائية. تعتبر هذه الطريقة أنسب طريقة لتدريسها لأنها تعطي الأولوية للأمثلة على المفاهيم. يمكن للطلاب البحث باستخدام هذه الطريقة عن الصيغ والمفاهيم الضمنية الموجودة في كان وأخواتها. ولذلك ، هذا لا يعني أن الأسلوب الاستقرائي ليس له عيوب. هناك بعض أوجه القصور في الطريقة الاستقرائية ، ولكن بشكل عام هذه الطريقة هي الأكثر ملاءمة لتعلم القواعد ، وخاصة لتعلم كان وأخواتها

الكلمة الرئيسية: كان وأخواتها, مولد البرزنجي, مفهوم تعليمها



محتويات البحث

أ..... الإقرار بالبحث

ب..... الموافقة

ج..... المذكرة المشرف

د..... الشعر

ه..... الإهداء

و..... كلمة الشكر و التقديم

ح..... التجريد

ي..... المحتويات البحث

الباب الأول: مقدمة البحث

أ- خلفية البحث..... ١

ب- تعريف المصطلحات..... ٥

ج- صياغة البحث..... ٧

د- أهداف البحث وفوائده..... ٨

ه- الدراسة السابقة حول لموضوع..... ٩

و- منهج البحث..... ١٠

ز- تنظيم كتابة البحث..... ١٤

الباب الثاني: الإطار النظري

- أ- النظرة عن كان و أخواتها ١٥
- ١- الفعل الناقص ١٥
- ٢- تعريف أو معاني كان و أخواتها ١٥
- ٣- أقسام كان و أخواتها ١٦
- ٤- تمام كان و أخواتها ١٦
- ٥- أحكام اسمها وخبرها في التقديم والتأخير ١٧
- ٦- خصائص كان ١٩
- ب- تعليم النحو ٢٤
- ١- تعريف تعليم النحو ٢٤
- ٢- أهمية تعليم النحو في كلام العرب ٢٦
- ج- مفهوم تعليم النحو و تطبيقه ٢٨
- ١- تعريف الطريقة في تعليم النحو ٢٨
- ٢- الطريقة الصحيحة في تعليم النحو ٢٩

الباب الثالث: تحديد ومحتوي الكتاب

- أ- هوية كتاب البرزنجي ٣٢
- ب- هيكل ومحتوى كتاب مولد البرزنجي ٣٥

الباب الرابع: عرض البيانات و تحليلها

- أ- أعداد كان أو تصريفها في مولد البرزنجي..... ٣٨
- ب- إعراب كان أو تصريفها في مولد البرزنجي..... ٣٩
- ج- جدول إعراب كان أو تصريفها في مولد البرزنجي..... ٥٠
- د- دراسة تحليلية نحوية عن كان و تصريفها في مولد البرزنجي..... ٥١
- هـ- تطبيق طريقة تعليم النحو..... ٥٣
- و- تطبيق طريقة التعليم عن كان و تصريفها في مولد البرزنجي باستخدام الطريقة الإستقرائية..... ٥٦
- ز- تحليل استخدام الطريقة الإستقرائية في دراسة نحوية عن كان و تصريفها في مولد البرزنجي..... ٥٩
- ١- مزايا الطريقة الإستقرائية..... ٥٩
- ٢- عيوب الطريقة الإستقرائية..... ٦٠
- ٣- نتائج تحليل استخدام الطريقة الإستقرائية..... ٦٢

الباب الخامس: الإختتام

- أ- الخلاصة..... ٦٣
- ب- الإقتراحات..... ٦٥
- المراجع..... ٦٦

سيرة الذاتية

الملاحق



الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الوسيلة العظمي لضم صفوف الأمة الواحدة وجمع كلمة أفرادها، كما أنها أداة للتعبير عما يفكر الأمر. وآلة لعرض ما ينتجه العقل، وهي وسيلة التفاهم بين أفراد الجماعة الواحدة

وهي من أهم الوشائج لرفو الرتق، وإحكام الأصرة في وجه الفتن العواصف، والمحن المتراكبة القواصف. لذا تنمر الأعداء وكشفوا عن مرتهم السوداء. وهي أفصح اللغات وأجلاها وأحلاها وأعلاها وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات¹

ولما خشي أهل العربية عن ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دَوَّنوها في المعاجم (القواميس) وأصلَّوها أصولاً تحفظها من الخطأ. وتسمى هذه الأصول "العلوم العربية". فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علماً "الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو) ، والرسم، والمعاني، والبيان،

¹ عبد المجيد الطيب عمر. منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة. المملكة العربية السعودية: مركز البحث العلمي و إحياء التراث :

والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة".^٢

وأهم هذه العلوم الصرف والإعراب فالصرف علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة والصرف من أهم العلوم العربية، لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة، ومعرفة ما يعتري الكلمات بإعلال أو إدغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء، يقع فيها كثير من المتأدبين، الذين لاحظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.

والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، وفيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.^٣

و لقد ظهر اللحن في صدر الإسلام فقد روي أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً لحن في حضرته فقال: أرشدوا أحاكم فقد ضلّ. وروي أن كاتباً لأبي موسى الأشعري كتب إلي

^٢ الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. بيروت: شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع: ١٩٩٤ ص. ٧-

^٣ الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. بيروت: شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع: ١٩٩٤ ص. ١٢

عمر" من أبو موسى " قكتب عمر إلى أبي موسى: عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطاً. وما ورد من أمثلة هذا كثير لكنه لم يكن خطر فلم زاد اللحن بعد انتشار الفتح ثم فشا و عمّ في آخر العصر الأموي وفي العصر العباسي لكثرة الإختلاط أثار علماء العرب ففرعوا إلى القران ضبطاً بالنقط و التشكيل حتي يتضمنوا له الأداء الصحيح و خاصة ممن لم يستقم لهم اللسان العربي من الناشئة الذي نشأوا في غمار الأعاجم كما اتجه قوم إلى الحديث يمحونه و آخرونه إلى فتاوي الصحابة و التابعين, يدونونها و اتجه قوم إلى اللغة يجمعونها و كانت مهمتهم جمع الكلمات التي نطق بها العرب و تحديد معانيها. و اهتم قوم بالأدب وهو مآثور الشعر و النثر العربي يجمعونه و هكذا كان شيوع اللحن سبباً في إثارة العلماء في كل ناحية و خاصة علماء اللغة و الأدب و كانت مصادرهم لجمع اللغة. القران و الحديث و الشعر الموثوق بصحته و الموثوق بعربية قائله و مشافهة العرب و الأخذ عن العلماء.

لما كانت العلوم في الأمم لا تظهر فجأة, بل تأخذ في الظهور رويدا رويدا حتي تستوي علي سوقها, كان ذلك مدعاة في كثير من الأمر لأن تغمض نشأة بعض العلوم و أن يحتلط في الناس واضعوها المبكرون. وهذا نفسه ما حدث فيمن نسبت إليهم الخطوات الأولى في وضع النحو العربي. و في ذلك يقول السيرافي: اختلف الناس في أول من رسم النحو, فقال القائلون: أبو الأسود الدؤلي, وقيل: هو نصر بن عاصم, و قيل: بل هو عبد الرحمن بن هرمز و أكثر الناس علي أنه أبو الأسود الدؤلي

أما كان وأخواتها هي عاملة من العوامل في النحو. وهي كثير الإستعمال في كلام العرب لكن الطلاب هم قد يشعرون أحيانا بالارتباك عند فهم هذه العوامل, لأن كان

وأخواتها أصلها هي مبتدأ وخبر وإذا دخلت كان فيهما فسقط إعراب الرفع منهما فأبدل
المبتدأ اسم كان وخبره خبرها

أما كان فقاعدتها هي ترفع الاسم وتنصب الخبر مثل : كَانَ اللَّهُ غَفُورًا، وَكَانَ النَّاسُ أُمَّةً
وَاحِدَةً أَوْ كَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا^٤.

في يومنا هذا، نحن نشاهد كثيرا من المتعلمين وهم يجدون صعوبة في فهم كان وأمثالها
واستعملها في الجملة. وقد يجد المتعلم صعوبة في تمييز اسم كان وخبرها. فهم هذه العوامل
ليس بالأمر السهل ولكن يمكن تعلمها بسهولة باستخدام الأساليب المناسبة أو الطريقة
المطابقة. والطريقة هي القدرة علي فهم شيء باستخدام الطريقة الصحيحة، سيصبح تعلم
القواعد الصعبة أمرا سهلا.

مولد البرزنجي هو أحد أشهر كتب المولد النبوي في إندونيسيا. فيه جمال الأدب
وقواعد اللغة. تم تجميع هذا الكتاب باستخدام قواعد اللغة العربية الجيدة. يروي هذا
الكتاب قصة النبي وهو مكتوب بالنثر. فيه قواعد كالنعت و المنعوت، المضاف و المضاف
إليه، المبتدأ و الخبر و نحو ذلك. كما أنه يحتوي علي قواعد كان و أخواتها. إن وجود كان
و أخواتها كثيرا جدا في هذا الكتاب نحو " وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنْ
الْمَدِينَةِ بِصَلَّةٍ وَكِسْوَةٍ هِيَ بِهَا حُرِّيَّةٌ " , " وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْبُ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ
الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعِنَايَةِ رَبَّانِيَّةٍ " , " وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِجِرَاءِ اللَّيْلِ الْعَدَدِيَّةِ " ,
" وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا ذَا ذَاتٍ وَصِفَاتٍ سَنِيَّةٍ " في الواقع،
في هذا الكتاب لا يوجد سوي كان و تصريفها. أما أخوات كان مثل: ليس، أصبح، ما

^٤ القرآن. سورة الإسراء ١١

برح, ما دام, و غير ذلك من أخوات كان فهي غير موجودة في هذا الكتاب. ولذلك من الأنسب أن يقوم الباحث بفحص كان وتصريفها فقط.

إذا قرأنا هذا الكتاب فنجد أن المؤلف يكتب كان أو تصريفها مثل: يكون أو لم يكن في بعض الأبواب. أما الشيء المثير للاهتمام حول مناقشة كان فهو كثر الطلاب أو التلاميذ الذين يترجمون معني كان بلغتهم (نحو بلغة الإندونيسية أو بلغة الجاوية) لكن ينبغي أن يكون الطلاب لم يترجموا معني كان لأنها عاملة التي تدخل في المبتدأ والخبر وتسمي بالنواسخ أي نسخت قاعدة المبتدأ والخبر اللذين في الأصل هما مرفوعان. وكان كثير الطلاب لم يفهموا حقيقة كان و تصريفها غالبا.

يري الباحث أن البحث عن كان في كتاب البرزنجي لم يتم إنجازه كثيرا. لذا فهذا شيء جديد في عالم التعليم, وخاصة في تعلم اللغة العربية وتعليمها. يبدأ مؤلف هذا الكتاب بكلمة كان في بداية عدة فصول. وهذا بالتأكيد مثير لأن مؤلف هذا الكتاب يستخدم الكثير من كلمة كان في تأليفه. بالطبع, هناك غرض وهدف للمؤلف لبدء بعض الفصول بكلمة كان. وكما رأينا, لدي كان قاعدة معقدة جدا لفهمها, خاصة للمبتدئين.

أسباب اختيار الباحثين لهذا البحث هي: وجود تفرد فيه. بخلاف ذلك, ستكون هذه المناقشة ممتعة لأن نطق كان مدمر. لا يمكنها الدخول إلا في المبتدأ والخبر. سمة أخرى لديها هي أنها تغير قاعدة إلى أخرى. يشعر العديد من الطلاب, وخاصة المبتدئين, لذلك سيكون نقاشًا مثيرًا.

القيود ضرورية أيضا. يكتفي الباحث بفحص قواعد كان في كتاب البرزنجي. اختار الباحث هذه القواعد لأن الباحث يجد العديد من الخصائص في قواعد كان وأخواتها التي لم توجد في قواعد أخري في تعلم اللغة العربية

أما كان هي واحدة من العوامل التي تجب دراستها. لديها خصائص خاصة تختلف عن المواد الأخرى في النحو

هناك طريقتان علي الأقل يمكن استخدامهما وهما الطريقة الإستقرائية والطريقة القياسية. استخدام أساليب التعلم القائم علي الأمثلة مناسب أيضا للاستخدام في اللغة العربية كما تجلي في فضيلة الشيخ علي الجريم ومصطفي أمين في النحو الواضح. واستخدام الأمثلة قبل النظر له قيمة أكبر من أساليب أو الطريقة التقليدية التي طرحت المفهوم ولهذا السبب, فإن استخدام الطريقة الإستقرائية (إعطاء أمثلة ملموسة) مناسبان في تعلم اللغة العربية

إندونيسيا بلدة معظمة أهلها مسلم. ويسكن فيها المسلمون أكثر من بلاد أخري. ولذلك كانت المؤسسة التربوية الإسلامية التي يتعلمون فيها الطلاب الدروس الإسلامية وبالخصوص درس اللغة العربية تنمو نموًا سريعًا وتزداد فيها الطلبة سنويًا. حتي كانت المدارس الأخرى كالمدارس الحكومية وغيرها تبدأ بإدخال الدروس الإسلامية لطلابها.

انطلاقًا من خلفية البحث يريد الباحث أن يبحث عن كان وأخواتها في مولد البرزنجي (دراسة تحليلية نحوية ومفهوم تعليمها)

تعريف المصطلحات

لسهولة الحصول علي مضمون الموضوع كتب الباحث المصطلحات والتعريفات عما

تتعلق بالموضوع :

١- كان وأخواتها

معني كان : اتصاف المسند إليه بالمسند في الماضي, وقد يكون اتصافه به علي وجه الدوام, إن كان هناك قرينة, كما في قوله تعالي "وكان الله عليما حكيما"^٥ أي إنه كان لم يزل عليما حكيما^٦ وهي ترفع المبتدأ وتنصب خبره ويسمي المرفوع بها اسما لها والمنصوب بها خبرا لها^٧

كان وأخواتها هي أحد العوامل في اللغة العربية. أما كان فهي قاعدة مشهورة في علم النحو وهي كثير الإستعمال في كلام العرب ونحن نشاهد أن الطلاب قد يجد صعوبة في فهم كان وأخواتها وكثير المتخير في فهمها عند الطلاب. حتي الآن لم نجد طريقة مناسبة ومطابقة لتعليم هذه العوامل. كان الطلاب يظنون أن كان وأخواتها مبحث مشكل في دراسة النحو والجملة قبل أن يدخل كان فيها فهي المبتدأ والخبر وهذا قد يكون يسبب متخيرا في كثير من المتعلمين سواء كان المتعلم في المدرسة الحكوميه أو المعهد الإسلامية. بناء ذلك الأسباب, أختار أن يفسر كان وأخواتها, إعرابها وطريقة تعليمها التي تناسب لدراسة مولد البرزنجي

^٥ النساء ١٠

^٦ مصطفى الغليبي. جامع الدروس العربية. القاهرة: المكتبة دار العلم: ٢٠١٦ ص ٣٦٤

^٧ بهاء الدين بن عقيل, شرح ابن عقيل علي الألفية, سورابايا: الحرمين: ٢٠٠٥ ص ٣٨

٢- تعليم النحو

إن العملية التعليمية عملية معقدة تحتاج في أدائها إلى فهم دقيق لعناصرها وأسسها ومبادئها. ومما يجب على المعلم الإمام به قبل ممارسته هذا العمل التعرف على أهم المصطلحات في هذا المجال، منها: التعليم والتعلم والتربية والتربية الإسلامية. والتعليم هو مساعدة التلاميذ لإثراء قواهم العقلية والخلقية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم. فهو ليس مجرد إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ وصب حوافظ النشء بمسائل الفنون والعلوم.^٨

واللغة أداة من أدوات الحياة العامة وأنها لا تقوم بواجبها ما لم تؤد عرضها فيها ولا تبلغ منزلتها الحقيقية لدي أهلها ما لم تغنم فيها. والتلميذ واحد من هؤلاء الأهل لا يمكن أن يحس بأهمية اللغة العربية ولا يمكن أن يحسن تناولها ما لم تقدم عليه علي أنها جزء من الحياة لا يستغني عنه في أمور من الحاجات الآنية من فهم كلام الله وحديث رسول الله ﷺ أو غيرها. ولقد أصبح هذا المفهوم أساسا في تعليم هذه اللغة الشريفة. وهو استدراك الفئات وتدريب الحال والجد في الأمر فيدرس المدرس مجتمعا فيما له وعليه ويرسم الخطة التي تناسب الإصلاح المنشود بالإخلاص اللازم والعقل اللازم بعيدين عن التهريج مترفعين عن الاصطياد في الماء العكر.^٩

٣- مولد البرزنجي

^٨ سوترسنو أحمد ورفعت حسن المعافي وأغوس بوديمان وعبد الحافظ زيد. أصول التربية والتعليم الجزء الثالث. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر. ٢٠١١. ص. ١

^٩ علي جواد الطاهر. أصول تدريس اللغة العربية. بيروت: دار الرائد العربي: ١٩٨٤. ص. ١٧

كان مولد البرزنجي أحد الكتب الذي فيه قصة مولد النبي, حياته, صغاره, عائلته, أصحابه, حاله, خصائصه قبل النبوة حتي يستلم الوحي وكان الناس في الإندونيسيا يقرؤون هذا الكتاب راغبا في النبي وكان مولد البرزنجي مشهورة بينهم. أما هذا الكتاب يكتب بكلام النثر الذي يؤلفه الفضيلة الشيخ محمد جعفر بن حسن البرزنجي. والبرزني هي نسبة إلي مكان خاص الذي كان المؤلف فيه. وهذا الكتاب يكتب بلغة بليغة. وهو يكتب بكلمة جميلة. في آخر كل كلمة أو آية صوت جميل مثل : وأصلي وأسلم علي النور الموصوف بالتقدم والأولية (ص) المنتقل في الغرر الكريمة والجباه (ص) وأستمح الله تعالي رضوانا يخص العترة الطاهرة النبوية^{١٠} إضافة إلي ذلك, فإن لمولد البرزنجي قيمة أدبية عالية. تمت كتابة البرزنجي بقواعد نحوية دقيقة. البرزنجي هو كتاب قديم لا يزال يقرأ حتي يومنا هذا. فإن القواعد اللغوية فيه تستحق الدراسة أيضا

ب. صياغة البحث

من خلفية البحث المذكورة رمز الباحث الأسئلة كما يلي:

- ١- كم أعداد كان وأخواتها في مولد البرزنجي؟
- ٢ - كيف تحليل قواعد النحو من كان وأخواتها؟
- ٣- أي الطريقة التي تناسب لتعليم كان وأخواتها؟

^{١٠} جعفر بن حسن البرزنجي. مولد البرزنجي نثرا. قدس: منارا قدس: ٢٠٠٨ ص ٢

ج. أهداف البحث وفوائده

يهدف هذا البحث:

١- لبيان كان وأخواتها في مولد البرزنجي.

٢- لبيان وتحليل قواعد النحو من كان وأخواتها في مولد البرزنجي

٣- لبيان طريقة تعليم كان وأخواتها في دراسة اللغة العربية

فوائده:

١- للمدرس

هذا البحث يفيد للمدرس إلي زيادة النظر والفكر فيما يتعلق بطرق تعليم اللغة العربية خاصة في كان وأخواتها كي تكون عملية تعليم كان وأخواتها أجود. وإلي أن يكون مصدرا ومرشدا في عملية أو ناشطة تعليم كان وأخواتها في المدارس والمعاهد وغيرها. وإلي ترقيق تعليم كان وأخواتها باستخدام الطرق المناسبة لتكون التعليم والتعلم سهلا ومريحا وفعالا.

٢- للباحث نفسه

يبحث الباحث هذا البحث لتكون نتيجته مرجعا يرجع إليه الباحثون القادمون في البحوث العلمية أو الرسائل الجامعية أو البحوث الأخرى. وأيضا لتكون زيادة المعارف الجديدة في تعليم اللغة العربية خاصة في كان وأخواتها.

٥. الدراسات السابقة

هناك بحوث تكون محرضة للباحث ليقوم بالبحث عن كان وأخواتها في مولد البرزنجي،
إعرابها وطريقة تعليمها:

١- الرسالة الجامعية لسوسي الفيفين قدمتها بالجامعة الإسلامية الحكومية سمارنج "كان
وأخواتها في سورة المائدة" بحث عن تعليم كان وأخواتها في سورة المائدة.

٢- الرسالة الجامعية لشفاء يونتا عارفين قدمتها بالجامعة الإسلامية الحكومية شارف
هداية الله جاكرتا "تطبيق التعليم السياقي في المبتدأ والخبر (دراسة شبه تجريبية بمعهد)
البركة للتربية الإسلامية تانجيرانج الجنوبية" بحث عن تطبيق التعليم السياقي في المبتدأ
والخبر

٣- الرسالة الجامعية لنيلي هدايتي قدمتها سنة بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرو
"النعث في سورة لقمان إعرابه وطريقة تعليمه" بحث عن أنواع النعوت في سورة لقمان
وإعرابه وطريقة تعليمه.

هناك الفرق بين هذا البحث وتلك البحوث المذكورة. وأما البحث لسوسي الفيفين
بحث عن كان وأخواتها التي كانت موجودة في سورة المائدة وأما هذا البحث سيبحث عن
كان وأخواتها التي كانت موجودة في مولد البرزنجي. وأما البحث لشفاء يونتا عارفين بحث
عن تطبيق التعليم السياقي في المبتدأ والخبر والثالث هو البحث لنيلي هدايتي بحث عن
النعث في سورة لقمان، هذان البحثان بحثا عن تطبيق التعليم السياقي في المبتدأ والخبر
وأنواع النعوت في سورة ولقمان أما هذا البحث سيبحث عن كان وأخواتها في مولد
البرزنجي، إعرابها و طريقة تعليمها. وهذه البحوث الأولى لها مساواة أنها تبحث في كان
وأخواتها ولكن الفرق بينهما هي مبحث في سورة المائدة و مولد البرزنجي.

هـ . منهج البحث

١- نوع البحث

البحث هو نشاط أو عملية منهجية لحل مشاكل دعم البيانات كأساس لاستخلاص النتائج. البحث ليس عملية منهجية فحسب ، بل يتم إجراؤه أيضاً باستخدام المنهج العلمي^{١١} البحث النوعي هو البحث الذي يستخدم لفحص حالة الأشياء العلمية حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية. في البحث النوعي ، يتم أخذ عينات من مصادر البيانات بشكل هادف وكرة ثلجية ، وكذلك عن طريق التثليث (مجتمعة) الفرق مع البحث الكمي هو أن هذا البحث يبدأ من البيانات ، ويستخدم النظرية الحالية كمادة تفسيرية وينتهي بنظرية. البحث النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة ما يختبره موضوع البحث ، على سبيل المثال السلوك ، والإدراك ، والدافع ، والعمل ، وما إلى ذلك بشكل كلي وعن طريق الوصف في شكل كلمات ولغة في سياق خاص وطبيعية. باستخدام الأساليب العلمية المختلفة^{١٢}

وفقاً لساريونو ، فإن البحث النوعي هو البحث الذي يستخدم للتحقيق والعثور على ووصف وشرح جودة أو سمات التأثيرات الاجتماعية التي لا يمكن تفسيرها أو قياسها أو وصفها من خلال نهج كمي. الفرق مع البحث الكمي هو البحث الذي يبدأ من البيانات ، ويستخدم النظرية الحالية كمادة تفسيرية وينتهي في النظرية. ووفقاً لسوغيانتو ،

^{١١} Rachmat Djoko Pradopo dkk, Metodologi Penelitian Sastra, (Yogyakarta: Hnindita Graha Widya, ٢٠٠٣), Hal. ١

^{١٢} Nursaipa Harahap, Penelitian Kualitatif, (Medan: Wal Ashri Publishing, ٢٠٢٠), Hal. ١٢٣

فإن الغرض من البحث النوعي هو شرح الظاهرة بأعمق ما يمكن من خلال جمع أعمق البيانات التي تظهر أهمية عمق تفاصيل البيانات التي تتم دراستها. في البحث النوعي ، كلما كانت البيانات التي تم الحصول عليها متعمقة وشاملة ومكتشفة ، يمكن أيضًا تفسير ذلك بأنه كلما كانت جودة البحث أفضل. لذلك من حيث عدد المستجيبين أو كائنات البحث ، فإن طرق البحث النوعي لها كائنات أقل من البحث الكمي ، لأنها تعطي الأولوية لعمق البيانات ، وليس كمية البيانات^{١٣}

تسمى طرق البحث النوعي أساليب جديدة بسبب شعبيتها الحديثة. يطلق عليه طريقة ما بعد الوضعية لأنها تقوم على فلسفة ما بعد الوضعية. تسمى هذه الطريقة أيضًا الطريقة الفنية لأن عملية البحث أكثر فنية (أقل نمطًا) وتسمى الطريقة التفسيرية لأن بيانات البحث أكثر ارتباطًا بتفسير البيانات الموجودة في المجال. غالبًا تسمى طرق البحث النوعي طرق البحث الطبيعية لأن البحث يتم في ظروف طبيعية (إعدادات طبيعية) ، والمعروفة أيضًا باسم طريقة الإثنوغرافي لأنه في البداية كانت هذه الطريقة تستخدم على نطاق واسع للبحث في مجال الأنثروبولوجيا الثقافية. يطلق عليه الأسلوب النوعي لأن البيانات التي يتم جمعها والتحليل أكثر نوعية بطبيعتها^{١٤}

يستخدم هذا البحث منهجيًا و صفيًا نوعيًا مع دراسات لتربة لأن هذا البحث لا ينزل مباشرة إلى ميدان.

^{١٣} Ibid. Hal. ١٢٥

^{١٤} Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D, (Bandung: CV Alfabeta, ٢٠١٣), hal. V

٢- مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين هما مصدر الرئيسية و مصدر
الثانوية. و ففي هذ البحث النوعي يتم القيام بهذه الأنشطة بنوعي, و توجه, و ترمي دائماً
إلى الحصول علي المعلومات اللازمات من الأبصار و السمع و السؤال فيما تلي مصادر
البيانات التي يستخدمها الباحث:

أ- مصادر الرئيسية

مصادر الرئيسية هي المصادر الذي حصل أو جمع في ميدان مباشرة من قبل
الباحثين أو متعلق أو محتاج هذا البحث. و المصادر الأساسية هي المصادر
الأولية^{١٥} إن مصادر الرئيسية في هذا البحث هو مولد البرزنجي

ب- مصادر الثانوية

أما مصادر البيانات الثانوية هي المصادر التي حصلت أو جمعت من قبل
الباحثين من مصادر الموجودة قبلها^{١٦}. يحصل هذه البيانات من المكتبة أو
الكتب المتعلقة بهذا البحث.

M. Iqbal Hasan. Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya (Jakarta: Ghalia ^{١٥}
Indonesia, ٢٠٠٢), hal. ٨٣

Ibid... Hal. ٨٢ ^{١٦}

٣- اسلوب جمع البيانات

يمكن جمع البيانات في أماكن مختلفة ، ومصادر مختلفة ، وبطرق مختلفة. عند النظر إليها من الإعداد ، يمكن جمع البيانات في بيئة طبيعية ، في مختبر مع تجارب ، في المنزل مع مستجيبين مختلفين ، في ندوة ، مناقشة ، على الطريق ، و غير ذلك^{١٧}

الطريقة التي يستخدم الباحث في جمع البيانات هي طريقة المكتبة و هي الطريقة التي تجري بمطالعة الكتب المذكورة الملحوظة و إلى نحر ذلك

لا يشير الباحثون النوعيون فقط إلى العوامل الإجتماعية كما تحدث في حياة الناس , و لكن يمكنهم أيضاً الرجوع إلى المواد في شكل وثائق. مستندات متنوعة مثل النص (علي شكل قراءة, أو صوت, أو في شكل سمعي بصري)^{١٨}

والطريقة الوثقية هي إحدى أنواع العلوم الذي يهدف إلى حصر المعلومات و نقلها لاستخدامها في مراجع أخرى. و النظرية الأخرى هي إثبات مصادر المعلومات و إرجاعها إلى أصحابها توخياً للأمانة لعلمية و غترافاً بجهد الآخرين و حقوقهم العلمية.^{١٩}

^{١٧} Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D, (Bandung: CV Alfabeta, ٢٠١٣), hal ٢٢٥.

^{١٨} Nursaipa Harahap, Penelitian Kualitatif, (Medan: Wal Ashri Publishing, ٢٠٢٠), Hal. ٥٦

^{١٩} منال بنت محمد العنزي. الأخطاء الشائعة في التوثيق العلمي (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك ابن سعود)

٤- طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي و تجميع البيانات الي تم الحصول عليها من المقابلات و الملاحظات الميدانية و غيرها من القيود, بحيث يمكن فهمها بسهولة و يمكن ابلاغ النتائج بالنتائج الآخرين . يتم تحليل البيانات من خلال تنظيم البيانات و تقسيمها إلي وحدات, و توليفها, و ترتيبها في نمط. و اختيار أهمية و ما سيتم دراسته, و التواصل إلي استنتاجات يمكن إخبارها للآخرين.^{٢٠}

تحليل البيانات النوعية هو تحليل استقرائي ، أي تحليل يعتمد على البيانات التي تم الحصول عليها ، ثم تطور إلى فرضية. يتم بعد ذلك البحث عن الفرضية التي تمت صياغتها بناءً على البيانات مرارًا وتكرارًا بحيث يمكن استنتاج ما إذا كانت الفرضية مقبولة أو مرفوضة بناءً على البيانات التي تم جمعها.^{٢١}

اختار الباحث نوع البحث بالمنهج النوعية. و الأساليب النوعية التي تتكون من مجموعات البيانات و المعلومات ذات الصلة أو دراسة التحليلية التي تظهر من قيود الدراسة إلي جانب ميزان البيانات. أما خطوات لجمع البيانات و التحليلات للحصول علي نتائج البحث من مولد البرزنجي (دراسة تحليلية نحوية و مفهوم تعليمها هي:

- يقرأ الباحث و استفهم مولد البرزنجي و قاعد النوية (كان و أخواتها) فيه
- يقرأ الكتب المنهج التربوية في الجامعة أو كتب متعلقة بها
- استخراج الآيات في مولد البرزنجي التي لها قواعد النحوية (كان و أخواتها)

^{٢٠} Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D, (Bandung: CV Alfabeta, ٢٠١٣), hal ٢٤٤.

^{٢١} Ibid....Hal. ٢٤٥

- تحليل قواعد كان و تصريفها في مولد البرزنجي و المنهج التربوية

- الإستنباط

و. تنظيم كتابة البحث

لتسهيل القراءة في هذا البحث تقدم الباحث الرسالة بتركيب نظامي كما يلي :

الجزء الأول يتضمن صفحة الموضوع و صفحة الإقرار بالإصالة و صفحة الموافقة والقبول و صفحة مذكرة المرشد و صفحة الملخص و البحث و صفحة الشعار و صفحة الإهداء و صفحة كلمة الشكر و التقدّم و صفحة محتويات البحث. وهذه تتكون من خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول يتكون من المقدمة منها خلفية البحث و تعريف المصطلحات و صياغة البحث و هدف البحث و فوائده و الدراسات السابقة و تنظيم كتابة البحث.

والباب الثاني يتكون الأساس النظرية تتعلق بالبحث

والباب الثالث يتكون من منهج البحث

والباب الرابع يتكون من عرض البيانات و تحليلها

والباب الخامس يتكون الاختتام منها النتيجة أو الخلاصة و الاقتراحات و كلمة الختام

والجزء الأخير يتضمن المصادر و المراجع و الملحقات و سيرة الحياة.

الباب الثاني

الإطار النظري

النظرة عن كان و أخواتها

١- الفعل الناقص

و سنقسم الفعل إلى تام و ناقص فالتام ما تتم به و برفوعه جملة كقام صالح و قرأت الكتاب و الناقص ما لا تتم الجملة معه لا بمرفوع و منصوب ككان الله غفوراً رحيمًا و يسمى المرفوع اسما له و المنصوب خبرا و الأفعال الناقصة كان و أخواتها.^{٢٢}

الفعل الناقص هو ما يدخل علي المبتدأ والخبر فيرفع الأول تشبيها له بالفاعل وينصب الآخر تشبيها له بالمفعول به نحو: كان عمر عادلا و يسمى المبتدأ بعد دخوله اسما له والخبر خبرا له و سميت هذه الأفعال ناقصة لأنها لا يتم بها مع مرفوعها كلام تام بل لابد من ذكر المنصوب ليتم الكلام فمنصوبها ليس فضلة بل هو عمدة لأنه في الأصل خبر للمبتدأ وإنما نصب تشبيها له بالفضلة بخلاف غيرها من الأفعال التامة فإن الكلام ينعقد معها بذكر المرفوع ومنصوبها فضلة خارجة عن نفس التركيب. والفعل الناقص علي قسمين كان وأخواتها وكاد وأخواتها وهي التي تسمى أفعال المقاربة^{٢٣}

^{٢٢} حفني بك ناصف و محمد بك دياب و الشيخ مصطفى طومر و محمود أفندي عمر و سلطان بك محمد. قواعد اللغة العربية. القاهرة: وزارة المعارف العمومية: ٢٠١٤ ص ١٣

^{٢٣} مصطفى الغليبي. جامع الدروس العربية. القاهرة: المكتبة دار العلم: ٢٠١٦ ص ٣٦٣

وتسمي كان وأخواتها الأفعال الناقصة لعدم اكتفائها بمرفوعها عن منصوبها^{٢٤}

٢- تعريف أو معاني كان و أخواتها

كان وأخواتها هي: " كان وأمسي وأصبح وأضحى وظلّ وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتى وما برح وما دام " وقد تكون " آص ورجع واستحال وعاد وحار وارتد وتحول وغدا وراح وانقلب وتبدّل " بمعنى " صار " فإن أتت بمعناها فلها حكمها.

معني "كان": اتصاف المسند إليه بالمسند في الماضي, وقد يكون اتصافه به علي وجه الدوام, إن كان هناك قرينة, كما في قوله تعالى " وكان الله عليما حكيمًا^{٢٥} " أي إنه كان لم يزل عليما حكيمًا^{٢٦} وهي ترفع المبتدأ وتنصب خبره ويسمي المرفوع بها اسما لها والمنصوب بها خبرا لها^{٢٧}

٣- أقسام كان وأخواتها

تنقسم كان و أخواتها إلي ثلاثة أقسام:

الأول: ما لا يتصرف بحال وهو " ليس ودام " فلا يأتي منهما المضارع ولا الأمر.

الثاني: ما يتصرف تصرفًا تامًا بمعنى أنه تأتي منه الأفعال الثلاثة وهو " كان وأصبح

و أمسي و أضحى و ظلّ و بات و صار "

^{٢٤} الشيخ محمد بن احمد عبد البارئ. الكواكب الذرية. سورابايا: الحرمين: ٢٠١٧. ص ٨٦

^{٢٥} النساء ٤: ١٠

^{٢٦} مصطفى العليبي. جامع الدروس العربية. القاهرة: المكتبة دار العلم: ٢٠١٦. ص ٣٦٤

^{٢٧} بهاء الدين بن عقيل, شرح ابن عقيل علي الألفية, سورابايا: الحرمين: ٢٠٠٥. ص ٣٨

الثالث: ما تصرّف من هذه الأفعال يعمل عليها فيرفع الاسم و ينصب الخبر فعلا
كان أو صفةً أو مصدرًا نحو يمسي المجتهد مسرورًا، و أمس أديبا، و كونك مجتهدا خير
لك

قال الله تعالى: **قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا**

٤- تمام " كان " و أخواتها

قد تكون هذه الأفعال تامة فتكتفي برفع المسند إليه علي أنه فاعل لها ولا تحتاج
إلي الخبر إلا ثلاثة أفعال منها قد لظمت التقص فلم ترد تامة وهي: " ما فتئ و ما زال و
ليس " فإذا كانت كان بمعنى حصل و أمسي بمعنى دخل في المساء و أصبح بمعنى دخل في
الصباح وأضحى بمعنى دخل في الضحى وظلّ بمعنى دام و استمر و بات بمعنى نزل ليلا أو
أدركه الليل أو دخل مبيته و صار بمعنى انفصل أو انحل و برح بمعنى ذهب أو فارق كانت
تامة تكتفي بمرفوع هو فاعلها.

و من تمام هذه الأفعال قوله تعالى: **إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ**^{٢٨}

و قوله: **وَ إِنْ كَانَ دُوْ عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ**^{٢٩} و قوله: **فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ**

^{٢٨} يس: ٨٢

^{٢٩} البقرة: ٢٨٠

تُصْبِحُونَ^{٣٠} و قوله: خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضَ^{٣١} و قوله: فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ^{٣٢} وقول الشاعر امرئ القيس^{٣٣}:

تَطَاوَلَ لَيْلِكَ بِالْإِمْدِ وَ بَاتَ الْخَلْيُ وَ لَمْ تَرْقُدِ^{٣٤}

٥- أحكام اسمها وخبرها في التقديم و التأخير

الأصل في الاسم أن يلي الفعل الناقص ثم يجيء بعده الخبر و قد يعكس الأمر فيقدّم الخبر علي الاسم كقوله تعالى: **وَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ**^{٣٥} و قول الشاعر:

لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنْغَصَّةً لَدَائِهِ بِادِّكَارِ الشَّيْبِ وَ الْهَرَمِ^{٣٦}

و قول الآخر:

سَلِيَ إِنْ جَهَلَتِ النَّاسَ عَنَّا وَ عَنْهُمْ فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالَمٍ وَ جَهْلٍ

و يجوز أن يتقدّم الخبر عليها وعلي اسمها معاً إلا " ليس " و ما كان في أوله " ما " النافية أو " ما " المصدرية فيجوز أن يقال مُصْحِيَةٌ كَانَتِ السَّمَاءُ وَ غَزِيرًا أَمْسَى الْمَطَرُ وَ

^{٣٠} الروم: ١٧

^{٣١} هود: ١٠٧

^{٣٢} البقرة: ٢٦٠

^{٣٣} مصطفى العليبي. جامع الدروس العربية. القاهرة: المكتبة دار العلم: ٢٠١٦ ص ٣٦٧

^{٣٤} من المتفارب

^{٣٥} الروم: ٤٧

^{٣٦} من البسيط

يَمْتَنِعُ أَنْ يَقَالَ جَاهِلًا لَيْسَ سَعِيدٌ وَكَسَلًا مَا زَالَ سَلِيمٌ وَ أَقْفُ, واقفًا ما دام خالدٌ وأجازه
بعض العلماء في غير ما دام

أما تقدّم معمول خبرها عليها فجائز أيضًا كما يجوز تقدّم الخبر قال الله تعالى: **وَ أَنْفُسَهُمْ**
كَانُوا يَظْلِمُونَ^{٣٧} و قال: **أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ**^{٣٨}

واعلم أن أحكام اسم هذه الأفعال و خبرها في التقديم و التأخير كحكم المبتدأ و
خبره لأنها في الأصل مبتدأ و خبر^{٣٩}.

قال ابن مالك في نظمه:

وَ فِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطُ الْخَبَرِ أَجْزُ وَ كُلُّ سَبَقَهُ دَامَ حَظَرِ

مراده أن أخبار هذه الأفعال إن لم يجب تقديمها علي الاسم و لا تأخيرها عنه يجوز
توسطها بين الفعل والاسم فمثال وجوب تقديمها علي الاسم قولك كان في الدار صاحبها
فلا يجوز ههنا تقديم الاسم علي الخبر لئلا يعود الضمير علي متأخر لفظا و رتبة و مثال
وجوب تأخر الخبر عن الاسم قولك كان أخي رفيقي فلا يجوز تقديم رفيقي علي أنه خبر
لأنه لا يعلم ذلك لعدم ظهور الإعراب و مثال ما توسط فيه الخبر قولك كان قائما زيد
قال الله تعالى **وَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ** و كذلك سائر أفعال هذا الباب من المتصرف

^{٣٧} الأعراف: ١٧٧

^{٣٨} سبأ: ٤٠

^{٣٩} مصطفى العليبي. جامع الدروس العربية. القاهرة: المكتبة دار العلم: ٢٠١٦ ص ٣٦٩

و غيره يجوز توسط أخبارها بالشرط المذكور و نقل صاحب الإرشاد خلافا في جواز تقديم خبر ليس علي اسمها و الصواب جوازه قال الشاعر:

سَلِي إِنْ جَهَلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَ عَنْهُمْ فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالَمٍ وَ جَهْلٍ

و ذكر ابن معطي أن خبر دام لا يتقدم علي اسمها فلا تقول لا أصحابك ما دام قائما زيد و الصواب جوازه قال الشاعر:

لَا طِيبَ لِلعِيشِ مَا دَامَتْ مَنَعَةُ فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالَمٍ وَ جَهْلٍ

و أشار بقوله و كل سبقه دام حظر إلي أن كل العرب أو كل النحاة منع سبق خبر دام عليها و هذا إن أراد به أنهم منعوا تقديم خبر دام علي ما المتصلة بها نحو لا أصحابك قائما ما دام زيد فمسلم و أن أراد أنهم منعوا تقديمه علي دام وحدها نحو لا أصبحك ما قائما دام زيد و علي ذلك حملة ولده في شرحه ففيه نظر والذي يظهر أنه لا يمتنع تقديم خبر دام علي دام وحدها فتقول لا أصحابك ما قائما دام زيد كما تقول لا أصحابك ما زيدا كلمت^{٤٠}

٦- خصائص " كان "

تختص " كان " من بين سائر أخواتها بستة أشياء:

- أنها قد تزداد بشرطين أحدهما أن تكون بلفظ الماضي نحو ما كان أصحَّ عِلْمٍ من تقدّم؟ و شدت زيادتها بلفظ المضارع في قول أم عقيل بن أبي طالب

^{٤٠} بهاء الدين بن عقيل، شرح ابن عقيل علي الألفية، سورابايا: الحرمين: ٢٠٠٥ ص ٤٠

أَنْتَ تَكُونُ مَا جِدُّ نَبِيلٌ إِذَا تَهَبُّ شَمَّالٌ بَلِيلٌ^{٤١}

ولآخر أن تكون بين شيئين متلازمين ليسا جارا و مجرورا و شدت زيادتها بينهما في قول الشاعر:

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامِي عَلَيَّ كَأَنَّ الْمَسُومَةَ الْعِرَابِ^{٤٢}

و أكثر ما تزداد بين " ما " و فعل التّعجب نحو مَا كَانَ أَعْدَلُ عُمْرًا! و قد تزداد بين غيرها ومنه قول الشاعر " وقد زادها بين "نعم" و فاعلها"

وَ لَيْسَتْ سِرْبَالُ الشَّبَابِ لِأَجْرُهُ وَ لِنِعْمِ كَأَنَّ شَبِيبَةَ الْمُحْتَالِ^{٤٣}

و قول بعض العرب " زادها بين الفعل ونائب الفاعل " وَ لَدَتْ فَاطِمَةُ - بِنْتُ الْحُرْشُبِ الكلمة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم وقول الشاعر وقد زادها بين المعطوف عليه والمعطوف:

فِي جُتَّةٍ غَمَرَتْ أَبَاكَ بِجُورِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ وَ الْإِسْلَامِ^{٤٤}

و قول الآخر: "وقد زادها بين الصفة والموصوف"

فِي غُرْفِ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي وَجِبَتْ لَهُمْ هُنَاكَ بِسَعْيٍ كَانَ مَشْكُورِ^{٤٥}

^{٤١} من الرجز

^{٤٢} من الوافر

^{٤٣} من الكامل

^{٤٤} من الكامل

^{٤٥} من الكامل

و اعلم أن " كان " الزائدة منها التأكيد و هي تدلُّ علي الزمان الماضي وليس المراد من تسميتها بالزائدة أنها لا تدل علي معني ولا زمان بل المراد أنها لا تعمل شيئاً ولا تكون حاملة للضمير بل تكون بلفظ المفرد المذكور في جميع أحوالها و يري سيبويه أنها قد يلحقها الضمير مستندلاً بقول الفرزدق:

فكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ وجيران لنا كانوا كرام^{٤٦}

- أنها تحذف هي واسمها ويبقي خبرها وكثر ذلك بعد " إن ولو " الشرطيتين فمثال " إن " سِرٌّ مُسْرَعًا إِنْ رَاكِبًا وَإِنْ مَاشِيًا وَقَوْلُهُمُ النَّاسَ مَجْزِيُونَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ إِنْ ظَالِمًا أَبَدًا وَ إِنْ مَظْلُومًا^{٤٧}

و قول الآخر:

حَدَبْتُ عَلَيَّ بُطُونٌ - حَبَّة كُلِّهَا إِنْ ظَالِمًا فِيهِمْ وَ إِنْ مَظْلُومًا^{٤٨}

و قول غيره:

قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ صِدْقًا وَ إِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَدَارُكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلًا؟!^{٤٩}

^{٤٦} من الوافر

^{٤٧} من الكامل

^{٤٨} من الكامل

^{٤٩} من البسيط

و مثال " لو " حديث التَّمَسُّنِ وَ لَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَ قَوْلُهُمُ الْإِطْعَامَ وَ لَوْ تَمَّرًا وَ قَوْلُ
الشاعر:

لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ ذُو بَغِيٍّ وَ لَوْ مَلِكًا جُنُودُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَ الْجَبَلُ^{٥٠}

- أنها قد تحذف وحدها و يبقى اسمها و خبرها و يعوّض منها " ما " الزائدة وذلك
بعد " أن " المصدرية نحو أَمَا أَنْتَ ذَا مَالٍ تَفْتَحَرُّ! و الأصل لأن كنت ذَا مَالٍ
تَفْتَحَرُّ!

فحذفت لام التعليل ثم حذفت " كان " و عوض منها " ما " الزائدة و بعد حذفها
انفصل الضمير بعد اتصاله فصارت " أن ما أنت " فقلبت النون ميماً للإدغام و أدغمت
في ميم " ما " فصارت " أما " و من ذلك قول الشاعر:

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ! فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ^{٥١}

- أنها قد تحذف هي و اسمها و خبرها معاً و يعوّض من الجميع " ما " الزائدة وذلك
بعد " إن " الشرطية في مثل قولهم: افعل هذا إما لا

و الأصل: افعل هذا إن كنت لا تفعل غيره فحذفت " كان " مع اسمها و خبرها و
بقيت " لا " الناقية الداخلة علي الخبر ثم زيدت " ما " بعد " أن " لتكون عوضاً فصارت
" إن ما " فأدغمت النون في الميم بعد قلبها ميماً فصارت " إما "

^{٥٠} من البسيط

^{٥١} من البسيط

- أنها قد تحذفُ هي و اسمها و خبرها بلا عوضٍ و تقول: لا تعاشر فلاناً فإنه فاسد الأخلاق فيقول الجاهل: إني أعاشره " و إن " أي و إن كان فاسدها و منه:

قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلْمِي وَ إِنْ
كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا؟! قَالَتْ: وَ إِنْ^{٥٢}

تريد إني أتزوجهُ و إن كان فقيرا معدماً

- أنها يجوزُ حذفُ نونِ المضارعِ منها بشرط أن يكون مجزوماً بالسكون و ألا يكون بعده ساكن و لا ضميرٌ متصلٌ و مثال ما اجتمعت فيه الشروط قوله تعالى: **وَلَمْ** **أَكْ بَغِيًّا**^{٥٣} و قول الشاعر الخطيئة:

فَإِنْ لَمْ تَكُ الْمِرْأَةُ أَبَدَتْ وَسَامَةً
فَقَدْ أَبَدَتْ الْمِرْأَةُ جَبْهَةً ضَيْغَمًا^{٥٤}

و قول الآخر:

إِذَا لَمْ تَكُ الْحِجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الْفَتَى
فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنكَ عَقْدُ الرَّتَائِمِ^{٥٥}

فقالوا: إنه ضرورة و قال بعض العلماء: لا بأس بحذفها إن التفت بساكن بعدها وما قوله ببعيدٍ من الصواب و قد فُرئَ شذوذاً^{٥٦}: **لَمْ يَكُ الَّذِينَ كَفَرُوا**^{٥٧}

^{٥٢} من الرجز

^{٥٣} مريم: ٢٠

^{٥٤} من الطويل

^{٥٥} من الطويل

^{٥٦} مصطفى العليبي. جامع الدروس العربية. القاهرة: المكتبة دار العلم: ٢٠١٦ ص ٣٨٠

^{٥٧} البيئنة: ١

قال ابن مالك في نظمه:

وَمِنْ مُضَارِعٍ لَكَانَ مُنْجَزِمٌ تُحْدَفُ نُونٌ وَهُوَ حَذْفُ مَا التُّزِمُ

إذا جزم الفعل من كان قيل لم يكن والأصل يكون فحذف الجازم الضمة التي علي النون فالتقي ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار اللفظ لم يكن و القياس يقتضي أن لا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك و هو حذف جائز لازم و مذهب سيبويه ومن تبعه أن هذه النون لا تحذف عند ملاقة ساكن فلا تقول لم يك الرجل قائما و أجاز ذلك يونس و قد قرئ شاذا لم يك الذي كفروا و أما إذا لاقى متحركا فلا يحلو إما أن يكون ذلك المتحرك ضميرا متصلا أو لا فإن كان ضميرا متصلا لم تحذف النون اتفاقا كقوله عَلَيْهِ السَّلَامُ لعمر رضي الله عنه في ابن صياد إن يكنه فلن تسلط عليه و إن لا يكنه فلا خير لك علي قتله فلا يجوز حذف النون فلا تقول إن يكنه والا يكنه و إن كان غير ضمير متصل جاز الحذف ولأثبت نحو لم يكن زيد قائما و لم يك زيد قائما وظاهر كلام المصنف أنه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة و التامة و قد قرئ و إن تك حسنة يضاعفها برفع حسنة و حذف النون و هذه هي التامة^{٥٨}

^{٥٨} بهاء الدين بن عقيل، شرح ابن عقيل علي الألفية، سورابايا: الحرمين: ٢٠٠٥ ص ٤٣

ب- تعليم النحو و أهميته

١- تعريف تعليم النحو

التعليم هو ترجمة "التعليمات" التي تستخدم على نطاق واسع في التعليم في الولايات المتحدة. يمكن تفسير التعليم على أنه عملية أو ترتيب بيئي يتم تعريفه لتغيير سلوك الطالب في اتجاه إيجابي وأفضل ، وفقاً للإمكانيات والاختلافات التي يمتلكها كل طالب

في حين أن القواعد نفسها هي صيغة الجمع لكلمة القاعدة التي تعني الأحكام أو القوانين. إذن ، القواعد هي الفنون الواردة في تكوين الجمل العربية حيث توجد العديد من فروع علم القواعد ، بما في ذلك علم النحو والصرف. وبالتالي ، فإن تعليم القواعد هو عملية تفاعل الطلاب مع بيئتهم بحيث تحدث تغييرات في سلوك الطلاب حيث يمكنهم فهم وإتقان القواعد ويتوقع منهم أن يكونوا قادرين على التواصل باستخدام اللغة العربية الجيدة والصحيحة. كانت دراسة القواعد تتعلق بدراسة النحو. و النحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة^{٥٩}

قال عبد العلم إبراهيم القواعد وسيلة لضبة الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غلبوا بالقواعد و اهتموا يجمع

^{٥٩} مصطفى العليبي. جامع الدروس العربية. القاهرة: المكتبة دار العلم: ٢٠١٦ ص ١٢

شواردها و الإمام بنفاصيلها و الأثقال بهذا كله علي التلاميذ ظناً منهم أن في ذلك تمكيناً للتلاميذ من لغتهم و إقرار لهم علي إجادة التعبير و البيان.

هناك عدة أغراض وفوائد لتعليم اللغة. وهم:

أ منع الكلام من الأخطاء ، استمر في الكتابة من الأخطاء ، تعتاد علي التحدث بشكل صحيح. هذه كلها الأهداف الرئيسية لتعليم النحو

ب تعريف الطلاب ليكون لديهم القدرة على الإنتباه إلى طرق التفكير المنطقية والمنظمة

ج ساعد في فهم الكلمات بشكل صحيح من خلال فهم المعنى الدقيق

د شحذ العقل ، وشحذ المشاعر ، وزيادة مفردات الطلاب

ه قاعدة النحو هي قاعدة مطلقة في كتابة نص هي مهمة جدا وتنقذ الطلاب من الأخطاء

نشأ تعليم اللغة في البداية بسبب كثرة اللحن التي حدثت في العالم الإسلامي بعد الفتوحات في سائر الفجاج. روي أن أعرابيا دخل السوق فسمعهم يلحنون فقال سبحان الله يلحنون و يربحون ونحن لا نلحن و لا نربح. وروي الحافظ أن أول لحن سمع بالبادية: هذه عصاتي (بدل عصاي) و أول لحن سمع بالعراق: حيّ علي الفلاح بكسر الياء بدل فتحها ثم شاع في العصر الأموي حتي تطرق إلي البلغاء من الخلفاء والأمراء كعبد المالك والحجاج و الناس يومئذ تتعابير به.^{٦٠}

^{٦٠} سعيد الأيغني. في أصول النحو. بيروت: المكتبة الإيلامي: ١٤٠٨ ص ٩

وكان مما يسقط الرجل في المجتمع أن يلحن حتي قال عبد المالك وقد قيل له أسرع إليك الشيب: شيب ارتقاء المنابر مخافةً للحن و كان يقول أن الرجل يسألني الحاجة فتستجيب نفسي له بها فإذا لحن انصرفت محتج بالكلام العربي لغرضين: غرض لفظي يدور حول صحة الإستعمال من حيث اللغة والنحو والصرف و غرض معنوي لا علاقة له باللفظ والظاهر أن قرينا من العلماء حجّر واسعاً فأسقط الإحتجاج بكلام الإسلاميين و المولدين في اللفظ والمعني جميعا ولم يلتفت الجمهور إلي هذا التحجير لعقمه وبعده عن طبيعة الحياة بل قصرُوا الإحتجاج بكلام المولدين علي المعاني فقط واحتجوا بكلام القدماء في اللغة و المعني و خير من يمثل هؤلاء ابن جني^{٦١}

تعليم اللغة أمر مهم للغاية يجب ملاحظته ودراسته من أجل التمكن من التواصل باللغة العربية بشكل صحيح ، وتجنب الأخطاء

٢ - أهية تعليم النحو في كلام العرب

إن اللسان العربي هو شعار الإسلام و أهله و اللغات من أعظم شعائر الأمم اتى به يتميّزون و لهذا كان كثير من الفقهاء أو أكثرهم يكرهون في الأدعية التي في الصلاة و الذكر أن يدعي الله أو يذكر بغير العربية

و اعلم إن اعتياد اللغة يؤثّر في العقل و الخلق و الدين تأثيراً قوياً بيّناً و يؤثّر أيضا في مشاهة صدر هذه الأمة من الصحابة و التابعين و مشابتهم تريد العقل و الدين و

^{٦١} سعيد الأبنيني. في أصول النحو. بيروت: المكتبة الإيلامي: ١٤٠٨ ص ١٦

الخلق. و أيضا فإن نفس اللغة العربية من الدين و معرفتها فرضٌ واجبٌ فإن فهم الكتاب و السنة فرض. و لا يفهم إلا بفهم اللغة العربية و لا يتم الواجب إلا به هو واجب

قال أبو بكر الأنباري: جاء عن النبي و عن أصحابه و تابعهم رضوان الله عليهم من تفضيل إعراب القرآن و الحض علي تعليمه و ذم اللحن و كرهيته ما واجب به علي قراءة القرآن أن يأخذوا أنفسهم لإجتهد في تعلمه من ذلك ما حدثنا يحيى بن سليمان الضبي قال: حدثنا محمد يعني ابن سعيد قال حدثنا أبو معاوية عن عبد الله بن سعيد المفييري عن أبيه عن جدّه عن أبي هريرة أن التي قال: أعربوا القرآن و التمسوا غرائبه

وروي جويبر عن الضحاك قال: قال عبد الله بن مسعود جودوا القرآن و زبنوا بأحسن الأصوات وأعربوا فإنه عربي و الله يحب أن يعرب به. و عن مجاهد عن ابن عمر قال: أعربوا القرآن, و عن محمد بن عبد الرحمن بن زيد قال: قال أبو بكر و عمر رضي اللع عنهما لبعض إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ حروفه, و عن الشعبي قال: قال عمر رضي الله: من قرأ القرآن فأعربه كان له عند الله أجر شهيد وقال مكحول بلغني أن من قرأ بإعراب كان له من الأجر ضعفان ممن قرأ بغير إعراب وروي عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله أحب العرب لثلاث لأبيّ عربي و القرآن عربي و كلام أهل الجنة عربي

وروي سفيان عن أبي حمزة قال: قيل للحسن في قوم يتعلمون العربية قال: أحسنوا يتعلمون لغة نبيهم وقيل للحسن إن لنا إمامًا يلحن قال أخروه قال عن أبي ملكة قال قدم أعربي زمن عمر بن خطاب رضي الله عنه فقال من يقرئني مما أنزل علي محمد؟ قال فأقرأه رجل " براءة" فقال: إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ بِكسر اللام فقال الأعرابي أوقد

بريء الله من رسوله؟ فإن يكن الله براءً من رسوله فأنا أبراً منه، فبلغ عمر مقالة الأعربي فدعاه فقال: يا أعربي أتبرأ من رسول الله؟ فقال يا أمير المؤمنين إنني قدمت المدينة و لا علم لي بالقران فسألت من يقرئني فأقراني هذه سورة " براءة " فقال إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ فقلت أوقد براء الله من رسوله؟ فإن يكن الله براءً من رسوله فانا أبراً منه فقال عمر ليس هكذا يا أعربي قال فكيف هي يا أمير المؤمنين؟ قال إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ^{٦٢} بضم اللام فقال الأعربي و أنا و الله أبراً مما براء الله و رسوله منه فأمر عمر بن خطاب رضي الله عنه ألا يقرأ الناس إلا عالم باللغة العربية و أمر أبا الأسود الدؤلي فوضع النحو^{٦٣}

ج - مفهوم تعليم النحو

١- تعريف الطريقة في تعليم النحو

الطريقة لها دور استراتيجي للغاية في التدريس تعمل الطريقة كعمليات أو " كيف معالجة " التعلم بحيث يمكن أن يعمل بشكل جيد و منهجي. يمكن القول أن عملية التعلم لا يمكن أن تتم بدون طريقة. و لذلك يُطلب من كل معلم إتقان طرق مختلفة من أجل معالجة التعلم الفعال و الفعال و الممتع و تحقيق أهداف التعلم المستهدفة. من الناحية التطبيقية، يتم تنفيذ طريقة التعلم كأسلوب، أي تنفيذ ما يحدث بالفعل (يقوم به المعلم) لتحقيق الهدف

^{٦٢} التوبة: ١

^{٦٣} عادل أحمد الموجد و علي محمد معوض. نتائج الفكر في النحو. بيروت: دار الكتب العلمية: ١٩٩٢ ص ٥

الطريقة تعني حرفياً " الطريق " بشكل عام, يتم تعريف الطريقة علي أنها طريقة أو إجراء يستخدم لتحقيق أهداف معيّنة. في رأي آخر, تم توضيح أن الطريقة هي طريقة أو إجراء يستخدمه الميسر في تفاعلات التعلم من خلال الانتباه إلي النظر بأكمله لتحقيق الهدف. بينما كلمة " تعليم " نفسها تعني إعطاء دروس (فتح الرحمن و سوتكنو, ٢٠٠٧: ٥٥)

بناءً علي وجهات النظر أعلاه, يمكن فهم أن طرق التدريس هي طرق لتقديم المواد التعليمية للطلاب لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها. الطريقة نفسها هي أحد الأنظمة الفرعية في نظام التعلم و التي لا يمكن اعتبارها أمرًا مرفوعًا منه لذلك فإن إحدي المشكلات التي تحتاج حَقًا إلي الإهتمام في أنشطة التعلم و هي طريقة التعلم.

في البداية حظيت هذه الطريقة باهتمام أقل, لأن الناس اعتقدوا أن التعلم نشاط عملي بطبيعته و لذلك ليست هناك حاجة للمعرفة (النظرية) التي لها علاقة بالتعليم. يشعر الناس أنهم قادرون علي التدريس و يصبحوا معلمين أو ميسرين عندما يتقنون المواد التي سيتم تسليمها و هذا القول غير صحيح. يحتاج الميسرون أيضًا إلي تعلم المعرفة المتعلقة بأنشطة التعلم و خاصة طرق التعلم و التي تكون مفيدة في " كيفية معالجة " حدوث تفاعلات التعلم لذلك يتم استخدام الطريقة من قبل المعلمين لإنشاء بيئة تعليمية و التخصص في الأنشطة التي يشارك فيها المعلمون و الطلاب أثناء عملية التعلم.^{٦٤}

Syifa S Mukrima, ٥٣ Metode Pembelajaran, (Bandung: Bumi Siliwangi, ٢٠١٤), hal ٤٥^{٦٤}

٢- الطريقة الصحيحة في تعليم النحو

استخدام الأساليب في أنشطة تعليم اللغة له خصائص ووجهات مختلفة ، مثل طرق القواعد والترجمة التي تتطلب أنواعًا من التعليم أكثر من أساليب المباشرة أو السمعية والشفوية. ومع ذلك ، إذا تم بشكل منفصل ، فإن التعليم له استراتيجيات وخطوات خاصة بتعليم النحو .

هناك طريقتان تستخدمان غالبًا ، وهما الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية.

أ. الطريقة القياسية

هذه الطريقة هي طريقة لتعليم حيث يشرح المعلم أولاً القواعد لطلابه ، ثم يتبعها بإعطاء أمثلة في شكل أنماط جمل مأخوذة من مادة القراءة. هذه الطريقة هي أقدم طريقة في تعليم اللغة العربية إلا أنها لا تزال مستخدمة في تعليم اللغة العربية اليوم ولدت الطريقة القياسية على أساس الرغبة في أن يفهم الطلاب معنى القواعد العامة ، بحيث يظلوا عالقين في أذهانهم. لهذا السبب ، يُطلب من المعلمين أو الطلاب إجراء تشبيه لمثال جديد لا يزال غير واضح لمثال آخر واضح ، ثم تعديله وفقًا للقاعدة العامة.

في تقنية غرض الطريقة القياسية ، هناك شيئين يجب مراعاتهما وهما:

١- غرض الأمثلة. أي يشرح المعلم القواعد التي تحتوي على الكتاب حتى يتمكن الطلاب من فهمها ، ثم يقوم المعلم بحمل الأسئلة والأجوبة مع الطلاب لإكمالها في المنزل ، خارج ساعات التدريس المحددة مسبقًا ، سواء بشكل فردي أو في مجموعات

٢- الكشف عن القواعد ، أي قيام المدرس بكتابتها على السبورة بشكل واضح ، ثم يقوم المعلم بقراءتها ويتبعها الطلاب بشكل متكرر حتى يتمكن الطلاب من حفظها وفهمها
يكون تطبيق الطريقة القياسية على النحو التالي:

أ- يبدأ المعلم الدرس بذكر موضوع معين

ب- شرح المعلم قواعد النحو

ج- طلب المعلم التلميذ أن يفهم تلك القاعدة و يحفظها

د- قدم المعلم أمثلة تتعلق بالقواعد.

هـ- اختتام مادة الدرس المستمر

د - يطلب المعلم من الطلاب القيام بممارسة الأسئلة.

ب. طريقة الإستقرائية

تقدم هذه الطريقة مادة تحتوي على أمثلة ملموسة للجمله وتصف الحقائق المقدمة في البداية ثم يتبعها النظرية والاستنتاجات (التعميم).

تمثل ميزة الطريقة الإستقرائية في أنها توفر فرصة للمعلم لاختيار الأمثلة بحرية ، كما يمكن أن تساعد المعلمين والطلاب على تسريع عملية التعليم. تُنظر هذه الطريقة على أنها طريقة سهلة الاستخدام ، لذا فهي مفيدة جدًا في تعليم النحو ، حيث يفهم الطالب القواعد حقًا

عرض الطريقة الإستقرائية على النحو التالي:

أ- مع عرض أمثلة بسيطة ، ثم القواعد. يسمى هذا العرض التقديمي متعدد الأمثلة. الطريقة التي يتم بها تقديم الأمثلة المختلفة ترجع إلى حقيقة أن الأمثلة المقدمة في بعض الأحيان تختلف ولا علاقة لها بأمثلة أخرى.

ب- بطريقة كشف النص ، ثم تتبعها قواعد

أما تطبيق الطريقة الإستقرائية عند الدراسة في الفصل فهو كما يلي:

أ- شرح المعلم نصوص القراءة و إخراج الأمثلة التي تتعلق بمادة النحو و يشرح قواعده التي في النصوص

ب - يجب على الطلاب طرح الأسئلة على المعلم من أجل تنسيق نصوص القراءة الموجودة

ج - شرح المعلم القواعد الواردة في المثال

د - يتوصل المعلم و الطلاب إلي استنتاجات حول قواعد النحو

هـ - يطلب من الطلاب القيام بالتمارين^{٦٥}

^{٦٥} Nauri, Dicky Nathiq. ٢٠١٨. *Metode Pembelajaran Nahwu Pada Pondok Pesantren Miftahul Huda 06 Kecamatan Sumberjaya Kabupaten Lampung. Skripsi.* Lampung: Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung

الباب الثالث

تحديد ومحتوي الكتاب

أ- هوية كتاب البرزنجي

مولد البرزنجي هو أحد أشهر كتب المولد النبوي في إندونيسيا. فيه جمال الأدب وقواعد اللغة. تم تجميع هذا الكتاب باستخدام قواعد اللغة العربية الجيدة. يروي هذا الكتاب قصة النبي وهو مكتوب بالنثر. فيه قواعد كالنعت و المنعوت, المضاف و المضاف إليه, المبتدأ و الخبر و نحو ذلك. كما أنه يحتوي علي قواعد كان و أخواتها. إن وجود كان و أخواتها كثيرا جدا في هذا الكتاب نحو " وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ بِصَلَّةٍ وَكِسْوَةٍ هِيَ بِهَا حُرِيَّةٌ", " وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَثْبُتُ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعِنَايَةِ رَبَّانِيَّةٍ", " وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحِرَاءِ اللَّيَالِي الْعَدَدِيَّةِ"

كان مولد البرزنجي أحد الكتب الذي فيه قصة مولد النبي, حياته, صغاره, عائلته, أصحابه, حاله, خصائصه قبل النبوة حتي يستلم الوحي وكان الناس في الإندونيسيا يقرؤون هذا الكتاب راغبا في النبي وكان مولد البرزنجي مشهور بينهم. أما هذا الكتاب يكتب بكلام النثر الذي يؤلفه الفضيلة الشيخ محمد جعفر بن حسن البرزنجي. والبرزنجي هو نسبة إلي مكان خاص الذي كان المؤلف فيه. وهذا الكتاب يكتب بلغة بلغة. وهو يكتب بكلمة جميلة. في آخر كل كلمة أو آية صوت جميل مثل : وأصلي وأسلم علي النور الموصوف بالتقدم والأولية ﴿﴾ المنتقل في الغرر الكريمة والجباه ﴿﴾ وأستمح الله تعالي رضوانا يخص العترة الطاهرة النبوية^{٦٦} إضافة إلي ذلك, فإن لمولد البرزنجي قيمة أدبية عالية.

^{٦٦} جعفر بن حسن البرزنجي. مولد البرزنجي نثرا. قدس: منارا قدس: ٢٠٠٨ ص ٢

تمت كتابة البرزنجي بقواعد نحوية دقيقة. البرزنجي هو كتاب قديم لا يزال يقرأ حتى يومنا هذا. فإن القواعد اللغوية فيه تستحق الدراسة أيضا.

السيد جعفر البرزنجي هو أحد العلماء الكبار من نسل النبي محمد من عائلة سعادة البرزنجي الشهيرة ، وهو أصله من برزنج في العراق. كان أجداد السيد جعفر من العلماء البارزين الذين اشتهروا بعلمهم وأعمالهم وفضائلهم وتقويهم. له صفات وأخلاق جديرة بالثناء ، ونفس طاهرة ، ومتسامحة جدا ، وظهر ، وملتزم بشدة بالكتاب والسنة ، والوراع ، والذكر كثيرا ، وهو دائما في الصلاة ، يسبق في صنع فضائل الصدقة. ، وهو كريم. اسمه النسبي السيد جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن سيد رسول بن عبد السيد بن عبد الرسول بن قلندر بن عبد السيد بن عيسى بن حسين بن بيازيد بن عبد الكريم بن عيسى بن علي بن يوسف بن منصور بن عبد العزيز بن عبد الله بن إسماعيل بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصديق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين بن سيدنا علي رضي الله عنه

درس القرآن في طفولته على الشيخ إسماعيل اليماني ، ودرس التلاوة وحسن القراءة مع الشيخ يوسف الصعيدي والشيخ شمس الدين المصري ، ومن أساتذته في علوم الدين والشريعة: سيد عبد كريم حيدر البرزنجي ، الشيخ يوسف الكردي ، سيد عطية الله الهندي. أتقن سيد جعفر البرزنجي العديد من الفروع المعرفية ، منها: الصرف ، والنحو ، والمنطق ، والمعني ، والبيان ، والأدب ، والفقه ، وأصول الفقه ، والفرايض ، وحساب ، وأصول الدين ، والحديث ، وأصول الحديث ، والتفسير ، والحكمة ، هندسه ، كلام ، لغة ، سيرة ، عروض ، سلوك ، تصوف ، كتب الأحكام ، و مصطلحات

والشيخ جعفر البرزنجي هو أيضا قاضي من المذهب المالكي ويقيم بالمدينة المنورة ، وهو من نسل العلامة محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد العلوي الحسين آل. الموسوي السحرزوري البرزنجي (١٠٤٠-١١٠٣ هـ / ١٦٣٠-١٦٩١ م) مفتي المدرسة الشافعية بالمدينة المنورة. جاء المفتي من شهرزور ، وهي مدينة كردية في العراق ، ثم سافر إلى بلدان مختلفة قبل أن يستقر في مدينة النبي. وهناك تعلم من علماء مشهورين منهم الشيخ عطاء الله بن أحمد الأزهري والشيخ عبد الوهاب الثنوي الأحمدي والشيخ أحمد الأسيولي. كما تم التصديق عليه من قبل عدة علماء منهم: الشيخ محمد الطيب الفاسي ، سيد محمد الطباري ، الشيخ محمد بن حسن العجمي ، سيد مصطفى البكري ، الشيخ عبد الله السبراي المصري.

الشيخ جعفر البرزنجي ، بصرف النظر عن كونه مفتيًا ، أصبح أيضًا خطيبًا في المسجد النبوي ودرّس في هذا المسجد النبيل. وهو مشهور بعلمه وأخلاقه وتقواه ، كما يشتهر بقداسة صلواته وإتمامها. وكثيرًا ما كان أهل المدينة يطلبون منه الصلاة على المطر في مواسم الجفاف

من الأنشطة التي بدأها السلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي في الذكرى الأولى للمولد النبوي عام ١١٨٤ (٥٨٠هـ) تنظيم مسابقة لكتابة تاريخ النبي مع مدح النبي بأجمل لغة ممكنة. جميع العلماء والكتاب مدعوون للمشاركة في المسابقة. وكان الفائز الأول الشيخ جعفر البرزنجي

واتضح أن إحياء ذكرى المولد النبوي الذي أقامه السلطان صلاح الدين قد أسفر عن نتائج إيجابية. اندلعت روح المسلمين في مواجهة الحروب الصليبية مرة أخرى. تمكن صلاح

الدين من حشد قوته ، حتى أنه في عام ١١٨٧ (٥٨٣هـ) استولى صلاح الدين على القدس من أيدي الأوربيين ، وأصبح المسجد الأقصى مسجداً مرة أخرى ، حتى يومنا هذا

كتب كتاب البرزنجي بهدف زيادة محبة النبي محمد وزيادة شغف الناس. و في هذا الكتاب وصف تاريخ النبي بلغة جميلة في شكل شعر ونثر وقصيدة شيقة جدا. يقال في البرزنجي أن ولادة محب الله قد تميزت بالعديد من الأحداث المعجزة التي حدثت في ذلك الوقت ، كطبل لنبوته وإعلامه بأن النبي محمد كان اختيار الله

من الأمور المدهشة في عمل جعفر البرزنجي حقيقة أن هذا العمل لا يتوقف عند وظيفته كمادة للقراءة. مع كل إمكانياته ، قد يكون هذا العمل قد ساعد في تشكيل التقاليد وتطوير الثقافة فيما يتعلق بالطريقة التي يحترم بها المسلمون في مختلف البلدان شخصية النبي محمد ونضاله

كتاب المولد البرزنجي هذا قدمه العلامة الفقيه الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد المشهور بلقبه البعلبليسي الذي توفي عام ١٢٩٩ هـ بسيرة مناسبة وجميلة ومفيدة تسمى "المولد البرزنجي" ، القول المنجبي على المولد البرزنجي ، وقد أعيد طبعه عدة مرات في مصر

بعبارات بسيطة يمكننا القول أن عمل جعفر البرزنجي هو سيرة شعرية للنبي محمد. في الخطوط العريضة ، ينقسم هذا العمل إلى قسمين: النثر والنظم. يتكون قسم النثر من ١٩ قسماً فرعياً تحتوي على ٣٥٥ خصلة شعرية ، تعالج صوت "آه" في كل نهاية من نهاية القافية. كلهم يتابعون تاريخ النبي محمد ، بدءاً من اللحظات التي سبقت ولادته إلى

الأوقات التي تسلم فيها جلالتك مهمة نبوية. وفي الوقت نفسه ، يتكون قسم الشعر من ١٦ قسمًا فرعيًا تحتوي على ٢٠٥ خيوط شعرية ، من خلال معالجة القافية النهائية "نون". في خيط النثر الغنائي أو القافية النثرية ، من الصحيح أن افتتان الشاعر بشخصية وشخصية النبي محسوس. في قسم النظم ، على سبيل المثال ، من بين أمور أخرى ، يتم التعبير عن التحية للنبي الحبيب "أنت شمس ، أنت بدر، أنت النور فوق النور".

ب- هيكل ومحتوى كتاب مولد البرزنجي

يتكون كتاب البرزنجي من ١٨ فصلاً أو ١٨ قسماً مترابطة. في آخر الفصل صلوات علي النبي "عطر اللهم قبره الكريم بعرف شدي من صلاة وتسليم". أما تفصيل من تلك الفصول فكما يلي:

الفصل الأول: افتتاح المؤلف. يحتوي هذا الباب على شكر المؤلف إلى الله ، والشلوة لرسول الله ، ودعوات الخلاص.

الفصل الثاني: يصف هذا الباب أنساب ونسب النبي الكريم محمد. بدأ نسبه من والده ، سيد عبد الله إلى سيد عدنان.

الفصل الثالث: يشرح هذا الفصل مفهوم نور محمد باعتباره جوهر وجوهر جميع المخلوقات الموجودة.

الفصل الرابع: يصف هذا الفصل ولادة النبي في ليلة عظيمة ومجيدة.

الفصل الخامس: يصف هذا الفصل ما بعد الولادة والأحداث التي كان النبي فيها طفلاً.

الفصل السادس: يصف هذا الفصل المعجزة التي حدثت عندما ولد النبي محمد

الفصل السابع: يصف هذا الباب المرأة التي أرضعت النبي محمد

الفصل الثامن: يصف هذا الفصل الأحداث والأنشطة عندما كان النبي طفلاً

الفصل التاسع: يصف هذا الباب وفاة والدة الرسول في أبوة بعد عودتها من الحج إلى قبر السيد عبد الله.

الفصل العاشر: يصف هذا الفصل قصة ذهاب النبي إلى سوريا للتجارة في سن الخامسة والعشرين

الفصل الحادي عشر: يصف هذا الفصل قصة الخلاف بين قريش عند وضع الحجر الأسود في مكانه بعد ترميم الكعبة. يذكر في هذه القصة أن الرسول صلى الله عليه وسلم حل الخلاف سلمياً دون حرب واضطراب.

الفصل الثاني عشر: يصف هذا الفصل حالة النبي عندما كان في الأربعين من عمره. في هذا العصر عين رسول الله. في البداية كانت لديه أحلام حول الكون كدليل على تعيينه رسول الله.

الفصل الثالث عشر: يشرح هذا الفصل قصة إسراء ومعراج النبي إلى السماء لمواجهة الله ، وأخيراً أمر بالصلاة خمس مرات في اليوم.

الفصل الرابع عشر: يصف هذا الفصل قصة الدعوة النبوية التي جرت لأول مرة. يروي هذا الفصل أيضاً قصة الأنصار الذين آمنوا به.

الفصل الخامس عشر: يشرح هذا الفصل قصة النبي وأم معبد وما حدث من معجزات.

الفصل السادس عشر: يشرح هذا الفصل شخصية النبي وشخصيته وكماله الأخلاقي.

الفصل السابع عشر: يصف هذا الفصل صفات النبي ونبل سلوكه.

الفصل الثامن عشر: هذا الباب صلاة لمؤلف الكتاب



الباب الرابع

غرض البيانات و تحليلها

أ- عدد كان و أخواتها في مولد البرزنجي

عدد كان و أخواتها في مولد البرزنجي هو اثنا و عشرون جملة و هم:

١ توفي بالمدينة المنورة أبوه عبد الله و كان قد اجتاز بأحواله بني

عدي من الطائفة التجارية

٢ ليلة المولد الذي كان للدين سرور بيومه ازدهاء

٣ مولد كان منه في طالع الكفر و بال عليهم و وباء

٤ فطوي لمن كان تعظيمه صلي الله عليه و سلم غاية مرامه و

مرماه

٥ و غاضت بحيرة ساوة و كانت بين همذان و قم من البلاد

العجمية

٦ لم يكن بها قبل ماء يتفع للظمان للهاة

٧ و كان مولده صلي الله عليه و سلم بالموضع المعروف بالعراص

المكية

٨ و كان صلي الله عليه و سلم يبعث إليها من المدينة بصلية و

كسوة هي بها حرية

٩ ثم أرضعته الفتاة حليلة السعدية وكان قد رد كل من القوم
ثديها لفقريها و أباه

١٠ وكان صلي الله عليه وسلم يشب في اليوم شباب الصبي في
الشهر بعناية الربانية

١١ وقال لميسرة لا تفارقه وكن معه بصدق عزم و حسن طوية

١٢ فكان النبي صلي الله عليه وسلم أول داخل فقالوا هذا الأمين و
كلنا نقبله و نرضاه

١٣ فكان لا يري رؤيا إلا جاءت مثل فلق صبح أضاء سنه

١٤ و حُبب إليه الخلاء فكان يتعبد بجرأ الليالي العديدة

١٥ فكان لنبوته في تقدم اقرأ باسم ربك شاهد علي أن لها السابقية

١٦ ثم انصرفوا فظهر الإسلام بالمدينة فكانت معقله و مأواه

١٧ و أراد ابتياع لحم أو لبن منها فلم يكن خباؤها لشيء من ذلك
قد حواه

١٨ فاستأذنها في حلبها فاذنت و قالت لو كان بها حلب لأصبناها

١٩ وكان صلي الله عليه وسلم أكمل الناس خلقا و خلقا ذات
و صفات سنية

٢٠ وكان يصفح المصفح بيده الشريفة

٢١ و كان صلي الله عليه و سلم شديد الحياء والتواضع يخفض نعله
و يرفع ثوبه و يخلب شاته و يسير في خدمة أهله بسيرة سرية

٢٢ و كان صلي الله عليه و سلم يُقل اللغو و يبدء من لقيه بالسلام

ب- إعراب كان أو تصریفها في مولد البرزنجي

• توفي بالمدينة المنورة أبوه عبد الله و كان قد اجتاز بأخواله بني
عدي من الطائفة التجارية

الواو : بحسب ما قبلها

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر
مبني علي الفتح. اسها هو ضمير مستتر تقديره هو أي محمد

قد اجتاز : قد حرف تحقيق. اجتاز فعل ماض مبني علي
الفتح خبر كان و فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو

• ليلة المولد الذي كان للدين سرور بيومه وازدهاء

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر
مبني علي الفتح.

للدين : اللام حرف جرّ. الدين مجرور باللام و علامة
جرّه كسرة ظاهرة في آخره. و الجار و المجرور متعلق بليلة مولد و
هو خبر كان

سرورٌ : اسم كان مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة في
آخره لأنه اسم المفرد

• مولدٌ كان منه في طالع الكفر و بالّ عليهم و وبأء

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب
الخبر مبني علي الفتح. اسها هو ضمير مستتر تقديره هو أي مولد

منه : من حرف جر. الهاء ضمير متصل مبني علي
الضم في محل جر.

في طالع الكفر : في حرف جر. طالع مجرور بالفي و علامة
جره كسرة ظاهرة لأنه اسم المفرد. الكفر مضاف إليه مجرور. الجار و
المجرور متعلق بكائن خبر كان

• فطوي لمن كان تعظيمه صلي الله عليه و سلّم غاية مرماه و
مرماه

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر
مبني علي الفتح.

تعظيمه : اسم كان مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره لأنه اسم المفرد. الهاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل
جر مضاف إليه

غاية مرامه : غاية خبر كان منصوب و علامة نصبه فتحة
ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. مرام مضاف إليه مجرور و علامة
جرة كسرة ظاهرة في آخره. الهاء ضمير متصل مبني علي الضم في
محل جر مضاف إليه

• و غاضت بحيرة ساوة و كانت بين همذان و قم من البلاد
العجمية

الواو : بحسب ما قبلها
كانت : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر
مبني علي الفتح. التاء علامة التأنيث. اسمها هو ضمير مستتر
تقديره هي أي بحيرة ساوة

بين : ظرف زمان منصوب و هو مضاف إليه
همذان : مضاف إليه مجرور و علامة جره فتحة ظاهرة
في آخره لأنه من اسم غير المنصرف

• لم يكن بها قبل ماءً يَنْفَع للظَّمَانِ اللّٰهَاءَ
لم : حرف نفي و جزم

يكن : فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه السكون
لأنه فعل مضارع صحيح الآخر و لم يتصل بآخره شيء. قيل لم
يكن و الأصل يكونُ فحذف الجازم الضمة التي علي النون فالتقي

ساكنان الواو و النون فصار يكوّن فحذفت الواو لإلتقاء الساكنين
فصار لم يكن

ماءً : اسم كان مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة في
آخره لأنه اسم المفرد.

• و كان مولده صلي الله عليه و سلم بالموضع المعروف بالعراص
المكّيّة

الواو : بحسب ما قبلها

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر
مبني علي الفتح.

مولده : اسم كان مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة في
آخره لأنه اسم المفرد. الهاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل
جر مضاف إليه

بالموضع : الباء حرف جر. الموضع مجرور بالباء و علامة
جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد خبر كان.

• و كان صلي الله عليه و سلم يبعثُ إليها من المدينة بصليةٍ وَّ
كسوة هي بها حرّية

الواو : بحسب ما قبلها

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب
الخبر مبني علي الفتح.

محمد ﷺ : اسم كان مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة في
آخره لأنه اسم المفرد

يبعثُ : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره لأنه فعل مضارع صحيح الآخر و لم يتصل بآخره شيء
خبر كان

• ثم أرضعته الفتاةُ حليلة السَّعديةُ و كان قد ردَّ كلَّ من القوم
ثديها لفقيرها و أباهُ

الواو : بحسب ما قبلها

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر
مبني علي الفتح.

قد ردَّ : قد حرف تحقيق. ردَّ فعل ماض مبني علي
الفتح خبر كان

• و كان صلي الله عليه وسلّم يشبُّ في اليوم شباب الصبي في
الشهر بعناية الربائية

الواو : بحسب ما قبلها

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر
مبني علي الفتح.

محمد ﷺ : اسم كان مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة في
آخره لأنه اسم المفرد.

يشبُّ : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره لأنه فعل مضارع صحيح الآخر و لم يتصل بآخره شيء
خبر كان

• و قال لميسرة لا تفارقه و كن معه بصدق عزمٍ و حسن طويّة

الواو : بحسب مما قبلها

كنّ : فعل أمر مبني علي السكون لأن مضارعه
مجزوم به. اسمها هو ضمير مستتر تقدره هو أي ميسرة

بصدقٍ : الباء حرف جر. صدقٍ مجرور بالباء و علامة
جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد خبر كن

• فكان النبيّ صلي الله عليه و سلّم أوّل داخلٍ فقالوا هذا
الأميرُ و كلُّنا نقبلُهُ و نرضاه

الفاء : السببية. حرف يكون ما قبلها سببا فيما بعده

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر
مبني علي الفتح.

النبي ﷺ : اسم كان مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره لأنه اسم المفرد.

أوّل داخلٍ : أوّل خبر كان منصوب و علامة نصبه فتحة
ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد و هو مضاف. داخلٍ مضاف إليه
مجرور و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره

• فكان لا يري رؤيا إلا جاءت مثل فلق صبح أضاء سنأه

الفاء : السببية. حرف يكون ما قبلها سببا فيما بعده

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر
مبني علي الفتح. اسمها هو ضمير مستتر تقديره هو أي محمد

لا يري : لا النافية لا عمل لها. يري فعل مضارع
مرعوع و علامة رفعه ضمة مقدرة في آخره لأنه فعل مضارع معتل
الأخر. و فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. خبر كان

• و حُببَ إليه الخلاء فكان يتعبد بجرآ الليلي العديّة

الفاء : السببية. حرف يكون ما قبلها سببا فيما بعده

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر

مبني علي الفتح. اسمها هو ضمير مستتر تقديره هو أي محمد

يتعبدُ : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة

في آخره لأنه فعل مضارع صحيح الآخر و لم يتصل بآخره شيء. و

فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. خبر كان

● فكان لنبوته في تقدّم اقرأ باسم ربك شاهد علي أن لها السابقيّة

الفاء : السببية. حرف يكون ما قبلها سببا فيما بعده

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر

مبني علي الفتح.

لنبوته : اللام حرف جر. نبوة مجرور باللام و علامة

جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. الهاء ضمير متصل مبني

علي الضم في محل جر مضاف إليه. خبر كان

اقرأ باسم ربك : فاقرأ في الأصل فعل أمر مجزوم و علامة جزمه

السكون لأن مضارعه مجزوم به. و هو هنا محكي، فيكون اسم

لكان، و يكون إعرابه تقديرياً منع من ظهوره حركة الحكاية.

● ثم انصرفوا فظهر الإسلام بالمدينة فكانت معقله و مأواه

الفاء : السببية. حرف يكون ما قبلها سببا فيما بعده

كانت : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر
مبني علي الفتح. التاء علامة التأنيث. اسمها ضمير مستتر تقديره
هي أي المدينة

معقله : خبر كان منصوب و علامة نصبه فتحة
ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. الهاء ضمير متصل مبني علي الضم
في محل جر مضاف إليه

● و أراد ابتياع لحمٍ أو لبنٍ منها فلم يكن خبأؤها لشيءٍ من ذلك
قد حواه

الفاء : السببية. حرف يكون ما قبلها سببا فيما بعده

لم : حرف نفي و جزم

يكن : فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه السكون
لأنه فعل مضارع صحيح الآخر و لم يتصل بآخره شيء. قيل لم
يكن و الأصل يكونُ فحذف الجازم الضمة التي علي النون فالتقي
ساكنان الواو و النون فصار يكونُ فحذفت الواو لإلتقاء الساكنين
فصار لم يكنُ

خبأؤها : اسم كان مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة في

آخره. ها ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه

لشيء : السلام حرف جر. شيء مجرور بالسلام و علامة

جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. خبر يكن

• فاستأذنها في حلبيها فاذنت و قالت لو كان بها حلبٌ لأصبناهُ

لو : حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط و هي

أداة غير جازمة

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر

مبني علي الفتح.

بها : الباء حرف جر. ها ضمير متصل مبني علي

السكون في محل جر. خبر كان

حلبٌ : اسم كان مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة في

آخره لأنه اسم المفرد.

• و كان صلي الله عليه و سلم أكمل الناس خلقًا و خلقًا ذا

ذاتٍ و صفاتٍ سنيّةٍ

الواو : بحسب ما قبلها

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر

مبني علي الفتح.

محمد ﷺ : اسم كان مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد.

أكمل الناس : خبر كان منصوب و علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره و هو مضاف. الناس مضاف إليه مجرور و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

• **و كان يصفح المصافح بيده الشريفه**

الواو : بحسب ما قبلها

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر مبني علي الفتح. اسمها هو ضمير مستتر تقديره هو أي محمد

يصفح : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره لأنه فعل مضارع صحيح الآخر و لم يتصل بآخره شيء. و فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. خبر كان

• **و كان صلي الله عليه و سلم شديد الحياء و التواضع يخصف**

نعله و يرقع ثوبه و يخلب شاته و يسير في خدمة أهله بسيرة سرية

الواو : بحسب ما قبلها

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر مبني علي الفتح.

محمد ﷺ : اسم كان مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره لأنه اسم المفرد.

شديد الحياء : خبر كان منصوب و علامة نصبه فتحة
ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد و هو مضاف. الحياء مضاف إليه
مجرور و علامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

• وكان صلي الله عليه و سلم يُقلُّ اللغو و يبدؤ من لقيته
بالسلام

الواو : بحسب ما قبلها

كان : فعل ماض ناقص ترفع الإسم و تنصب الخبر
مبني علي الفتح.

محمد ﷺ : اسم كان مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره لأنه اسم المفرد.

يقلُّ : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره لأنه فعل مضارع صحيح الآخر و لم يتصل بأخره شيء. و
فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. خبر كان

ج- جدول إعراب كان و تصريفها في مولد البرزنجي

تجميع هذا الجدول لتسهيل علي القارئ تحليل الجوانب اللغوية لقاعد كان و

تصريفها في مولد البرزنجي. الجدول علي النحو التالي:

الرقم	الآيات	الموقع في الجملة	
		اسم كان	خير كان
١	وكان قد اجتاز	ضمير مستتر هو أي محمد	قد اجتاز
٢	كان للدين سرور	سرور	للدين
٣	كان منه في طالع الكفر	ضمير مستتر هو أي مولد	في طالع الكفر
٤	لمن كان تعظيمه... غاية مرامه	تعظيمه	غاية مرامه
٥	وكانت بين همدان	ضمير مستتر هي أي بحيرة	بين همدان
٦	لم يكن بها قبل ماء ينفع	ماء	ينفع
٧	وكان مولده ﷺ بالموضع	مولده	بالموضع
٨	وكان ﷺ يبعث	محمد ﷺ	يبعث
٩	وكان قد رد كل من القوم	ضمير الشأن	قد رد
١٠	وكان ﷺ يشب	محمد ﷺ	يشب
١١	وكن معه بصدق عزم	ضمير مستتر هو أي ميسرة	بصدق عزم
١٢	فكان النبي ﷺ أول داخل	النبي ﷺ	أول داخل
١٣	فكان لا يري رؤيا	ضمير مستتر هو أي محمد	لا يري
١٤	فكان يتعبد	ضمير مستتر هو أي محمد	يتعبد
١٥	فكان لنبوته... اقرأ باسم	اقرأ باسم	لنبوته
١٦	فكانت معقله	ضمير مستتر هي أي المدينة	معقله
١٧	فلم يكن خباؤها لشيء	خباؤها	لشيء
١٨	لو كان بها حلب	حلب	بها
١٩	وكان ﷺ أكمل الناس	محمد ﷺ	أكمل الناس
٢٠	وكان يصفح	ضمير مستتر هو أي محمد	يصفح
٢١	وكان ﷺ شديد الحياء	محمد ﷺ	شديد الحياء
٢٢	وكان ﷺ يقل	محمد ﷺ	يقل

د- دراسة تحليلية نحوية عن كان و تصريفها في مولد البرزنجي

ينقسم الفعل إلى ثلاث, ماض و مضارع و أمر. و كل فعل ينقسم إلى أربع عشر حسب الضمير الذي يليه (تصريف اللغوي). فأما الماضي مفتوح الآخر ابدأ, والأمر مجزوم ابدأ, و المضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربح يجمعها قولك: "أنيت" و هو مرفوع ابدأ حتى يدخل عليه ناصب أو جازم. أما كان و تصريفها فهي من الفعل. ينقسم الفعل إلى تام و ناقص كما ذكرنا في الباب الثاني. و كان هي من الفعل الناقص أي يحتاج إلى المرفوع الذي يسمى باسمها و إلى المنصوب الذي يسمى بحبرها.

أما كان (ماض مذكر) في مولد البرزنجي هي ١٧ جملة و صيغة مضارع مذكر مجزوم منها (كان) فهي ٢ جملة, و صيغة ماض مؤنث و الأمر منها كل منهما هي ١ جملة.

اسم كان أصله مبتدأ و هو مرفوع. يمكن أن يكون ضميراً أو اسم مفرد أز اسم مصدر أو ضمير الشأن أو صيغة أخرى. و في بعض الأحيان, يمكن أن يكون اسم كان جملة. أما اسم كان الذي هو الضمير فهو ٨ جملة و اسم المفرد فهو ٩ جملة و اسم مصدر فهو ٢ جملة و ضمير الشأن فهو ١ جملة و الجملة فهي ١ جملة و صيغة الأخرى ١ جملة.

و الخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع مبتدأ (اسم كان) و هو قسمان مفرد و غير مفرد. والمفرد وهو هنا ما يقابل الجملة و شبهها كالظرف و المجرور في باب الإعراب ما يقابل المثني و المجموع و في باب النداء ولا التبرئة ما يقابل المضاف و شبهه و في باب العلم ما يقابل المركب^{٦٧}. و غير المفرد و هو الجملة و شبهها من الظرف و المجرور. وغير المفرد ثلاثة أشياء, إما جملة اسمية (و هي ما صدرت باسم) و إما جملة فعلية (و هي ما

^{٦٧} محمد بن أحمد الباري. سرح كواكب الدرية. كديري: بمعنى علي فسنترين: ص ٨٠.

صدرت بفعل) و إما شبه الجملة و هو شيئان الأول الظرف الزمان أو المكان بشرط أن لا يكون من الغاية كقبل و بعد و فوق و تحت إذا حذف المضاف إليه و نوي معناه. و الثاني الجار و المجرور^{٦٨}

أما خبر المفرد عن كان و تصريفها في مولد البرزنجي ينقسم إلى شيئان مضاف و مضاف إليه و المصدر. و مضاف و مضاف إليه هو ٤ جملة و المصدر هو ١ جملة. و خبر الجملة فهو ٩ جملة، كلهم جملة فعلية، ٦ جملة تتركب من الفعل المضارع، ٢ من الفعل الماضي، ١ من الفعل النهي. و خبر شبه الجملة و هو شيئان جار و مجرور و هو ٧ جملة و ظرف و هو ١ جملة.



^{٦٨} محمد بن أحمد الباري. سرح كواكب الدرية. كديري: بمعنى علي فسنترين: ص. ٨١

لتسهيل قراءة التحليل, انظر إلي الجدول التالي:

كان					
فعل ماضٍ مذكر	فعل ماضٍ مونث	فعل مضارع مذكر مجزوم	فعل أمر		
١٧	٢	٢	١		
ضمير الشأن	اسم مصدر	جملة	اسم مفرد	ضمير مستتر	اسم كان
١	٢	١	٩	٨	
خبر كان					
فعل نحي	فعل مضارع	فعل ماضٍ	جملة		
١	٦	٢			
ظرف	جار و مجرور	خبر شبه الجملة			
١	٧				
مصدر	مضاف و مضاف إليه	خبر المفرد			
١	٤				

هـ- تطبيق طريقة تعليم النحو

من الطرائق الموصوفة في الباب السابق حاول الباحث أن يفهم نظرية عن النحو في مفهوم كيفية تعليم كان و أحوالها الموجودة في مولد البرزنجي حيث تصبح موضوع البحث.

و نحن نعلم أن أفضل طريقة لتعليم النحو مع الأسلوب الإستقرائية مع عدة مقاربات يمكن أن تأخذ المعلمين وفقا للحقل, و خاصة حالة الطلاب في وقت التعلم. و

لذلك هناك بعض العقبات عند تعلم النحو مباشرة باستخدام اللغة العربية كلغة ثانية بعد اللغة الأم.

الطريقة الإستقرائية مناسبة لتعليم النحو لأن هذه الطريقة تقدم الأمثلة الملموسة غير النظرية فقط حتي يتمكن الطلاب علي الفور من فهم تطبيق المادة التي يتعلمونها و لو كان الكثير من علماء اللغة يقولون أن هذه الطريقة لها عيوب أو نقصان مثل عدم كونها مناسبة للمبتدئين لأنها تستخدم الأمثلة التي لم يتم فهمها للطلاب و كذلك المفاهيم التي لم يتم فهمها إلا أن هذه الطريقة في الواقع لها مزايا تتجاوز الطريقة القياسية.

تساعد هذه الطريقة الطلاب على أن يكونوا قادرين على تقديم العديد من الأمثلة على مادة واحدة. تتفوق الطريقة القياسية في المفهوم والنظرية ، ولكنها تفتقر إلى الممارسة وصنع الأمثلة. معظم الطلاب الذين يتعلمون استخدام الطريقة القياسية يجيدون التنظير ، لكنهم فقراء جدًا في التطبيق وصنع الأمثلة.

نرى المنهج الاستقرائي في كتاب النحو الواضح على النحو التالي:

كان و أخواتها

١ كَانِ الزَّحَامُ شَدِيدًا	١ الزَّحَامُ شَدِيدٌ
٢ كَانِ الْبَيْتُ نَظِيفًا	٢ الْبَيْتُ نَظِيفٌ
٣ صَارَ التَّوْبُ قَصِيرًا	٣ التَّوْبُ قَصِيرٌ
٤ صَارَ الْبَرْدُ قَارِسًا	٤ الْبَرْدُ قَارِسٌ

٥ لَيْسَ الخَادِمُ قَوِيًّا	٥ الخَادِمُ قَوِيٌّ
٦ لَيْسَ العَامِلُ نَشِيطًا	٦ العَامِلُ نَشِيطٌ
٧ أَصْبَحَ النَّهْمُ مَرِيضًا	٧ النَّهْمُ مَرِيضٌ
٨ أَصْبَحَ الجَوُّ مُمَطِّرًا	٨ الجَوُّ مُمَطِّرٌ
٩ أَمْسَى العَامِلُ مُتَعَبًا	٩ العَامِلُ مُتَعَبٌ
١٠ أَمْسَى الرَّهْرُ ذَابِلًا	١٠ الرَّهْرُ ذَابِلٌ
١١ أَضْحَى العِمَامُ كَثِيفًا	١١ العِمَامُ كَثِيفٌ
١٢ أَضْحَى الشَّارِعُ مُزْدَحِمًا	١٢ الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ
١٣ ظَلَّ المَطَرُ غَزِيرًا	١٣ المَطَرُ غَزِيرٌ
١٤ ظَلَّ العُبَارُ ثَائِرًا	١٤ العُبَارُ ثَائِرٌ
١٥ بَاتَ المِصْبَاحُ مُتَقَدًّا	١٥ المِصْبَاحُ مُتَقَدٌّ
١٦ بَاتَ المَرِيضُ مُتَأَلِّمًا	١٦ المَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ

البحث:

كل مثال في القسم الأول يتألف من مبتدأ و خبر, و هما مرفوعان كما علمت, و إذا نظرت إلي القسم الثاني رأيت الأمثلة عينها بعدد أن دخل علي كل منها أحد الأفعال:

كان— صار— ليس— أصبح— أمسى— أضحى— ظلّ— بات, و إذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم, وجدت الاسم الأول مرفوعاً في كل الأمثلة, و الاسم الثاني منصوباً في جميعها, و ما حدث هذا التغيير إلا من دخول الأفعال المتقدمة, فهذه الأفعال إذا تدخل علي المبتدأ و الخبر, فترفع الأول و يسمي اسمها و تنصب الثاني و يسمي خبرها ويعمل المضارع و الأمر من هذه الأفعال عملها, غير أن " ليس " لا يأتي منها مضارع و لا أمر

وإذا تدبّرت معاني هذه الأفعال في أمثلتها, وجدت أن " كان " تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمان الماضي, و " صار " تدل علي تحول المبتدأ من حال إلي حال و " ليس " تفيد النفي, أما أصبح, و أمسى, و أضحى, و ظلّ, و بات, فتفيد توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر بالصباح, و المساء, و الضحى, و النهار, و الليل, علي الترتيب

القواعد:

١ تدخل كان علي المبتدأ و الخبر, فترفع الأول و يسمي اسمها و تنصب الثاني و يسمي خبرها

٢ مثل كان فيما تقدّم صار و ليس, و أصبح, و أمسى, و أضحى, و ظلّ, و بات و تسمي هذه الأفعال أخوات كان

٣ لكل فعل من هذه الأفعال مضارع و أمر يعملان عمل الماضي إلا " ليس " فلا يأتي منها مضارع و لا أمر^{٦٩}

^{٦٩} علي الجارمي و مصطفى أمين. النحو الواضح. مصر: دار المعارف: ١٩٥٣ ص ٦٣

الطريقة الإستقرائية تنقسم إلى ثلاث خطوات: اعطاء الأمثلة, البحث, القواعد و تتبعها التمارين و الأسئلة. هذه الطريقة تجعل الطلاب قادرين علي فهم المادة و هي مناسبة جدا لتعليم اللغة أو النحو.

و- تطبيق طريقة التعليم عن كان و تصريفها في مولد البرزنجي باستخدام الطريقة

الإستقرائية

الأمثلة:

٤ و كان قد اجتاز	١ فكان النبي ﷺ أول داخل
٥ و كان ﷺ يشب	٢ و كان ﷺ شديد الحياء
٦ و كان ﷺ يقل	٣ لمن كان تعظيمه غاية مرامه

٧ و كان للدين سرور
٨ و كانت بين همدان
٩ و كان مولده بالموضع

البحث:

إذا نظرت في الكلمات الأولى من كل قسم من الأقسام السابقة, رأيت أنها تتركب من كان, اسمها و خبرها. عرفت أن لكان اسما مرفوعا و خبرا منصوبا. والشرط في ذلك إذ هما مفردان و حالهما اسم ظاهر دون ضمير, كما نظرت في الأمثلة الأولى

وإذا نظرت في الكلمات الثانية, و جدت أن اسم كان ضمير مستتر و خبرها جملة, فعلية كانت أو اسمية. و لذلك جاز لاسم كان أن يكون ضميرا مستترا, و أن يكون خبرها جملة

ثم انظر إلي الكلمات الثالثة, رأيت أن خبر كان جار و مجرور و ظرف, و لذلك جاز أن يكون خبر كان جارا و مجرورا و ظرفا

القواعد:

١ ترفع كان اسمها و تنصب الخبر إذ هما مرفوعان

٢ جاز لكان و تصریفها أن يكون اسمها ضميرا مستترا, و جاز لخبرها أن يكون جملة

٣ الجملة التي تقع في خبر كان أما جملة فعلية و أما جملة اسمية

٤ يمكن لخبر كان أن يكون شبه الجملة و هو جار و مجرور و ظرف

تمرين (١)

بيّن كل اسم و خبر لكان في الجمل الآتية:

١ فكان النبي ﷺ أول داخل

٢ وكان النبي ﷺ شديد الحياء

٣ لمن كان تعظيمه غاية مرامه

٤ وكان النبي ﷺ أكمل الناس

تمرين (٢)

أدخل كان علي كل جملة من الجمل الآتية, واشكل آخر كل كلمة فيها:

١ النبي ﷺ أول داخل

٢ النبي ﷺ شديد الحياء

٣ النبي ﷺ أكمل الناس

تمرين (٣)

عين أنواع الخبر لكان في الجمل الآتية!

٤ وكان النبي ﷺ قد اجتاز

١ وكان النبي ﷺ يبعث

٥ وكان النبي ﷺ يقل اللغو

٢ كان للدين سرور

٦ وكان مولده ﷺ بالموضع

٣ وكانت بحيرة ساوة بين همدان

تمرين (٤)

كوّن ثماني جمل يشتمل كل منها علي المضارع من كان و ثماني من الماضي!

تمرين في الإعراب

٢ و كان النبي ﷺ يقل

١ النبي ﷺ شديد الحياء

اللغو

ز- تحليل استخدام الطريقة الإستقرائية في دراسة نحوية عن كان في مولد البرزنجي

١- مزايا الطريقة الاستقرائية

كما رأينا في الفصل الثاني ، فإن الطريقة الاستقرائية هي إحدى الطرق المستخدمة في التدريس. واحد منهم هو تدريس مادة القواعد باللغة العربية. تؤكد هذه الطريقة على الأمثلة والتطبيقات. ثم يلي ذلك تجميع مفهوم المادة. يجد الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاستقرائية أنه من الأسهل تكوين أمثلة وتطبيقها في شكل جمل. فيما يلي بعض مزايا الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد:

١ للطالب

- زيادة إبداع الطلاب في الارجحال المرتبط بتكوين الجمل
- شجع الطلاب على فهم المادة ، وعدم حفظ المفاهيم فقط كما نواجهها غالبًا في تعليم اللغة باستخدام الطريقة القياسية
- قم بتحسين مهارات الطلاب التحليلية لفهم مفهوم من الأمثلة الملموسة التي تم تقديمها سابقًا حتى يتمكن الطلاب من تكوين أشكال مختلفة من الجمل.

- تحسين قدرة الطلاب على العمل على أسئلة الممارسة ، لأن أحد التركيز في الأسلوب الاستقرائي هو توفير أسئلة الممارسة المتنوعة
- تدريب عقليات الطلاب على تحديد المفاهيم واستنتاج القواعد وتقديم الأمثلة والعمل على تمارين حول المادة التي تتم دراستها

٢ للمعلمين

- تدريب إبداع المعلم على الجمع بين مثال فريد ومثير للاهتمام. هذا أمر مهم بالنظر إلى أن المعلمين الذين يستخدمون الأساليب الاستنتاجية حتى الآن لا يستخدمون إلا الأمثلة في الكتاب وبالطبع فهو ممل جدًا للطلاب
- بهذه الطريقة ، لا يرتبط المعلم بالمفهوم فقط ، بل يُطلب منه أيضًا أن يكون قادرًا على تطبيقه في جمل
- في الواقع تعلم اللغة هو تعلم مهارة. ما هو متوقع من هذا التعلم هو مهارات الطلاب في اللغة. تغطي هذه المهارة أربعة جوانب ، وهي القراءة والكتابة ومهارات الاستماع والكلام. تعلم اللغة ليس تعلمًا يناقش المفاهيم فقط. لكن بدلاً من ذلك ، يعطي الأولوية للممارسة أو التدريب المباشر لصقل المهارات
- تسهل الطريقة الاستقرائية على المعلمين الارتجال وإعادة إنتاج الأمثلة والتمارين. بهذه الطريقة لا يكون المعلم رتيبًا في التدريس حتى لا يشعر الطلاب بالملل في التعلم
- غالبًا ما يضطر المعلمون إلى تكرار نفس المفهوم مرارًا وتكرارًا لأن الطلاب لا يفهمون عند استخدام الطريقة الاستنتاجية. إن إعطاء المفاهيم بدون تطبيق في الأمثلة يجعل الطلاب أقل فهمًا للمادة. يمكن التقليل من هذا في التعلم باستخدام الطريقة الاستقرائية

٢- عيوب الطريقة الاستقرائية

لا يوجد شيء مثالي في العالم. وبالمثل مع طرق التعلم. على الرغم من أن الطريقة الاستقرائية لها العديد من المزايا مقارنة بالطرق الأخرى ، إلا أنها لا تزال تحتوي على عيوب. الغرض الرئيسي للباحث من مراجعة مزايا وعيوب الطريقة الاستقرائية هو جهد موضوعي في تقييم شيء. من خلال ذكر المزايا والعيوب ، يمكن للباحث إجراء مقارنات أكثر موضوعية والنتائج في استخلاص النتائج. فيما يلي بعض عيوب الطريقة الاستقرائية:

٢ للطالب

- يوفر التعلم باستخدام الطريقة الاستقرائية أمثلة مختلفة ومتكررة بحيث يجب على الطلاب فهم معنى كل من الأمثلة المختلفة.
- التعلم باستخدام الأسلوب الاستقرائي غير مناسب للمبتدئين لأن هذه الطريقة تستخدم الكثير من شرح المفردات الحديثة الجديدة ، ولكنها غير مناسبة للطلاب المبتدئين.
- هذه الطريقة غير مناسبة للطلاب الذين ليس لديهم مهارات تحليلية جيدة. إذا اضطر إلى التقديم ، سيركز المعلم على شرح المفهوم فقط وتجاهل التطبيق في الأمثلة
- تضغط الطريقة الاستقرائية على الطلاب للعمل على أمثلة مختلفة ، مثل إكمال الجمل ، وتجميع الجمل ، وحتى تحليل الجمل بناءً على موقفهم. هذا بالتأكيد جيد جدًا لممارسة مهارات الطلاب ، ولكنه غالبًا ما يجعل الطلاب يشعرون بأنهم مثقلون لأنهم مجبرون على عمل أسئلة المختلفة

٢ للمعلمين

- سيكون استخدام هذه الطريقة تحديًا للمعلم الذي يستخدم عادةً الطريقة القياسية في التعلم

- يجب أن يتمتع المعلمون بمهارات جيدة في إتقان اللغة العربية ، أي فهم الكثير من المفردات القديمة والحديثة عند استخدام هذه الطريقة. سيجد المعلمون الذين يعانون من ضعف القدرة اللغوية صعوبة في تدريس المادة باستخدام الطريقة الاستقرائية

- تتطلب الطريقة الاستقرائية من المعلمين أن يكون لديهم إبداع في الجمع بين الأمثلة. بالنسبة للمعلمين الذين لم يعتادوا على تقديم أمثلة متنوعة ، سيكون هذا تحديًا في حد ذاته - يشعر المعلمون بالعبء لأنهم مضطرون إلى تصحيح الكثير من أسئلة الممارسة التي يقوم بها الطلاب. يجب تصحيح جميع التمارين لفهم المدى الذي وصلت إليه قدرات الطلاب الذين يقومون بتدريسهم

٣- نتائج تحليل استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد

بعد وصف مزايا وعيوب الطريقة الاستقرائية ، سيقدم الباحث نتائج تحليل استخدام الطريقة الاستقرائية في تعلم القواعد. فيما يلي نتائج التحليل التي يمكن أن يستنتجها الباحثون:

١ الطريقة الاستقرائية مناسبة لتدريسها في المرحلة الثانوية (لدى الطلاب الذين لهم معرفة أساسية في تعلم اللغة). يمكن تعليم هذه الطريقة من قبل المبتدئين مع بعض الملاحظات:

- اختيار أمثلة لاستخدامها في صياغة المفاهيم

- الحد من استخدام المفردات الصعبة وغير المألوفة للطلاب

- يجب على المعلم التحليل قبل إعطاء أسئلة الممارسة. لا ينبغي أن تكون الأسئلة المقدمة متنوعة للغاية. كما لا يسمح بإعطاء أسئلة تحتوي على مفردات صعبة للطلاب

- بعد إعطاء أمثلة ، يجب أن تكون الدراسة المقدمة بسيطة وغير معقدة

- يُسمح للمعلمين بصياغة مفاهيمهم الخاصة إذا تم اعتبار المفاهيم الواردة في الكتاب صعبة الفهم

٢ سيكون تعلم اللغة باستخدام الأساليب الاستقرائية مناسبًا جدًا إذا كان مصحوبًا بتعلم المفردات. سيكون تعلم المفردات داعمًا ومفيدًا للغاية أثناء عملية تعلم اللغة باستخدام هذه الطريقة. بدون إتقان جيد للمفردات ، سيواجه الطلاب صعوبة في فهم معنى الأمثلة المقدمة. سيجد الطالب صعوبة في تجميع الأمثلة لأنه لا يمتلك مفردات كافية

٣ يجب على المعلمين الذين يستخدمون الطريقة الاستقرائية الانتباه أيضًا إلى الكتب المستخدمة. الكتب التي لا تستخدم الطريقة الاستقرائية هي بالتأكيد أقل ملاءمة إذا تم تدريسها بالطريقة الاستقرائية

٤ على الرغم من أن تعلم اللغة يركز بشكل أكبر على الممارسة ، إلا أن هذا لا يعني أن المفاهيم ليست مهمة. النموذج الذي يحدث في عالم التعليم ، وخاصة في تعلم اللغة العربية ، هو أن الطلاب الذين يتعلمون باستخدام الطريقة القياسية لا يجيدون سوى التنظير ومناقشة المفاهيم ، ولكن لديهم نقاط ضعف في تقديم الأمثلة. و إن الطلاب الذين يتعلمون استخدام الطريقة الاستقرائية يجيدون تقديم أمثلة مختلفة ، ولكن يواجهون صعوبة عندما

يُطلب منهم شرح مفهوم الأمثلة التي قاموا بها. فيما يلي بعض الأشياء التي يجب مراعاتها عند التعلم باستخدام الطريقة الاستقرائية

٥ يركز تعلم اللغة بشكل أكبر على الممارسة ، لكن هذا لا يعني أن المفاهيم ليست مهمة. النموذج الذي يحدث في عالم التعليم ، وخاصة في تعلم اللغة العربية ، هو أن الطلاب الذين يتعلمون باستخدام الطريقة القياسية لا يجيدون سوى التنظير ومناقشة المفاهيم ، ولكن لديهم نقاط ضعف في تقديم الأمثلة. الطلاب الذين يتعلمون استخدام الطريقة الاستقرائية يجيدون تقديم أمثلة مختلفة ، لكن غالبًا يواجهون صعوبة عندما يُطلب منهم شرح مفهوم الأمثلة التي قاموا بها. فيما يلي بعض الأشياء التي يجب مراعاتها عند التعلم باستخدام الطريقة الاستقرائية:

- يجب أن يتأكد المعلمون من أن الطلاب الذين يقومون بتدريسهم يفهمون جيدًا مفاهيم المواد التي يقومون بتدريسها. الغرض من الفهم هو أن يكون الطالب قادرًا على إعادة شرح المفهوم بلغته (وليس بالضرورة وفقًا للكتاب)
- يجب على الطلاب عدم تجاهل المفاهيم. ولدت الأمثلة من المفاهيم الموجودة. في التعلم باستخدام الأسلوب الاستقرائي ، تكون للأمثلة الأسبقية لاستنتاج المفاهيم المخزنة فيها

٦ بشكل عام ، فإن استخدام الطريقة الاستقرائية لها مزاياها الخاصة على الطريقة الاستنتاجية. يمكن أخذ العيوب الموجودة في هذه الطريقة على شكل ملاحظات بحيث يتم تصحيحها والنظر فيها من قبل كل معلم يستخدم هذه الطريقة عند تعليم طلابه

الباب الخامس

الإختتام

يحتوي هذا الباب من خلاصة عن نتائج البحث بعد أن تحلل الباحث البيانات و

أيضا الإقتراحات

أ. الخلاصة

١- استفادا و اعتمادا علي ما قد قدم الباحث و النظرية في الباب السابق و التحليل, فلخص أن أعداد كان و أخواتها في مولد البرزنجي هو اثنا و عشرون (٢٢) جملة

٢- وشرح الباحث التحليل عن كان أو تصريفها كما يلي:

أما كان (ماض مذكر) في مولد البرزنجي هي ١٧ جملة و صغة مضارع مذكر مجزوم منها (كان) فهي ٢ جملة, و صغة ماض مؤنث و الأمر منها كل منهما هي ١ جملة. اسم كان أصله مبتدأ و هو مرفوع. يمكن أن يكون ضميرا أو اسم مفرد أز اسم مصدر أو ضمير الشأن أو صغة أخرى. و في بعض الأحيان, يمكن أن يكون اسم كان جملة. أما اسم كان الذي هو الضمير فهو ٨ جملة و اسم المفرد فهو ٩ جملة و اسم مصدر فهو ٢ جملة و ضمير الشأن فهو ١ جملة و الجملة فهي ١ جملة و صغة الأخرى ١ جملة. أما خبر المفرد عن كان و تصريفها في مولد البرزنجي ينقسم إلى شئان مضاف و مضاف إليه و المصدر. و مضاف و مضاف إليه هو ٤ جملة و المصدر هو ١ جملة. و خبر الجملة فهو ٩ جملة, كلهم جملة فعلية, ٦ جملة تتركب من الفعل المضارع, ٢ من الفعل الماضي,

١ من الفعل النهي. و خبر شبه الجملة و هو شيئان جار و مجرور و هو ٧ جملة و ظرف و هو ١ جملة.

٣- نتائج التحليل تتعلق بطريقة التعليم التي يمكن أن يستنتجها الباحث كما يلي:

- الطريقة الاستقرائية مناسبة لتدريسها في المرحلة الثانوية (لدى الطلاب الذين لهم معرفة أساسية في تعلم اللغة).
 - سيكون تعلم اللغة باستخدام الأساليب الاستقرائية مناسبًا جدًا إذا كان مصحوبًا بتعلم المفردات
 - يجب على المعلمين الذين يستخدمون الطريقة الاستقرائية الانتباه أيضًا إلى الكتب المستخدمة
 - على الرغم من أن تعلم اللغة يركز بشكل أكبر على الممارسة ، إلا أن هذا لا يعني أن المفاهيم ليست مهمة
 - يركز تعلم اللغة بشكل أكبر على الممارسة ، لكن هذا لا يعني أن المفاهيم ليست مهمة
 - بشكل عام ، فإن استخدام الطريقة الاستقرائية لها مزاياها الخاصة على الطريقة القياسية
- ب. الإقتراحات**

هذه الدراسة البحثية مهمة جدا للغاية في الأساس, لأن هذه الدراسة تبحث في دراسة تحليلية نحوية وخاصة حول كان و أخواتها, ولذلك, بالنسبة للطلاب الذين تخصصوا في تعليم اللغة العربية كلية التربية و علوم تدريسها في الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكتو

الدولة لدراسة العلوم بدقة حتي تكون قادرين علي تحسين الكفاءة والقدرة وفقا لمستوي إطار التأهيل الوطني الإندونيسي الذي هو مرجع للمساواة. وللحرم الجامعي لتقديم أفضل خدمة للطلاب لتوفير الشعور بالأمان والراحة عند الدراسة.

هذا البحث بالتأكيد لا يزال الكثير من العيوب والنقصان عند قراءة وفهمها من قبل الباحثين الآخرين الذين هم أكثر كفاءة في ذلك. لذا، فإن الإنتقادات و الإقتراحات التي كتب علي الباحث مفتوحة علي مصراعيها.

أخيرا، يقدم الباحث عن امتنانهم لجمع الأطراف التي تدعم و تصلي من أجل الباحث في استكمال هذا البحث. و الكمالية لله تعالي عزا وجلّ. صدق الله العظيم



قائمة المراجع

الشيخ مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية, بيروت: شركة أبناء شريف
الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع, ١٩٩٤

أحمد فال, شرح ملححة الإعراب الميسر في قواعد اللغة العربية, الأردن: مكتبة
المنار, ٢٠١٦

القران العظيم

أحمد منور و نور جديد, أمثلة الإعراب, جو كجاكرتا: نورما مديا إيديا, ٢٠٠٨

سعيد الأفغني. في أصول النحو, بيروت: المكتبة الإيلامي, ١٤٠٨

الشيخ محمد بن احمد عبد البارئ, الكواكب الذرية, سورابايا: الحرمين, ٢٠١٤

محمد الصنهاجي, متن الأجرومية, سماراع: العلوية, ٢٠١٨

بهاء الدين بن عقيل, شرح ابن عقيل علي الألفية, سورابايا: الحرمين, ٢٠٠٥

جعفر بن حسن البرزنجي. مولد البرزنجي نثرا, قدس: منارا قدس, ٢٠٠٨

جمال دانيال, "دلالة كان وأخواتها عند النحاة", الصوت ٩, الرقم ٢, (٢٠٢٠):

١٥١-١٣٥

حفني بك ناصف و محمد بك دياب و الشيخ مصطفى طوم و محمود أفندي

عمر و سلطان بك محم., قواعد اللغة العربية, القاهرة: وزارة المعارف العمومية, ٢٠١٤

خليل الله أندي " تحليل المواد والطريقة النحوية العربية في كتاب النحو الواضح "

الصوت ٢ , الرقم ٢ , (٢٠٢٠): ١٢٦-١٣٩

داود بن سليمان, المسائل النحوية في كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح

لابن الملقن جمعا وعرضا ودراسة, رياض: وزارة التعليم جامعة القصيم, ١٤٣٧هـ

سوترسنو أحمد ورفعت حسن المعاني وأغوس بوديمان وعبد الحافظ زيد, أصول

التربية والتعليم الجزء الثالث, فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر, ٢٠١١

ستيواوان أيدي, " تعلم القواعد العربية بطريقة استقرائية مبنية علي المصطلحات "

الصوت ٤ , الرقم ٢ , (٢٠١٥): ٨١-٩٥

سوغيونو, طرق البحث النوعية والكمية والبحث والتطوير, (باندوع: الفاييتا,

(٢٠١٣)

ظاهر شوكت البياتي, أدوات الإعراب, بيروت: بناية الإسلام, ٢٠٠٥

عبد المجيد الطيب عمر, منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة, المملكة العربية

السعودية: مركز البحث العلمي و إحياء التراث, ١٤٣٧

علي جواد الطاهر, أصول تدريس اللغة العربية, بيروت: دار الرائد العربي,

١٩٨٤

علي الجارمي و مصطفى أمين, النحو الواضح, مصر: دار المعارف, ١٩٥٣

عادل أحمد الموجد و علي محمد معوض, نتائج الفكر في النحو, بيروت: دار الكتب

العلمية, ١٩٩٢

محمد بن مصطفى, شرح قواعد الإعراب لابن هشام, بيروت: دار الفكر

المعاصر, ٢٠١١

محمد صالح العثيمين, قواعد النحو للمبتدئين, مصر: دار العلوم والحكم, ٢٠١١

منال بنت محمد العنزي, الأخطاء الشائعة في التوثيق العلمي (المملكة العربية

السعودية: جامعة الملك ابن سعود)

معصوم بن سالم, شرح تشويق الخلان, كديري: بالمعني علي الفسنترين, ٢٠١٨

مستعنا إيتا " تكوين كان وأخواتها في كتاب الأربعين النووية في سياق تعليم اللغة

العربية " الصوت ٤, الرقم ١, (٢٠٢٠): ٨٨-١٠٢

مؤلف " منهج تعلم النحو في تعليم اللغة العربية " الصوت ١, الرقم ١, (٢٠١٩):

٢٦-٣٦

محمد إقبال حسن, النقاط الرئيسية لمواد منهجية الحث وتطبيقاتها, (جاكرتا: غايا

إندونيسيا, ٢٠٠٢)

نوري ديكي ناطق " طريقة تعليم النحو في مدرسة مفتاح الهدى الداخلية الإسلامية

٠٦ سوميرجايا, لامبونج ريجنسي " أطروحة. لامبونج: الجامعة الإسلامية الحكومية رادين

إنتان لامبونج

نورسيغا هارهاف, البحث النوعي , (ميدان: والعصر النشر, ٢٠٢٠)

رحمة جوكو بارادوفو و أخاه, منهجية البحث الأدبي, (جوكرجاكرتا: ننديتا غراها وديا,

(٢٠٠٣

هانك أمي و أمر الله عفيف محمد " تحليل نحوية كان وأخواتها في كتاب العربية

للناصئين, الصوت ١٦, الرقم ٢, (٢٠١٩): ١٢٢-١٣١



سيرة الذاتية

أ- الهوية

- ١- اسم الكامل : إمام الشافعي
- ٢- رقم القيد : ١٦١٧٤٠٣٠٦٩
- ٣- المولد : بانيوماس, ٢٣ ديسمبر ١٩٩٧ م
- ٤- عنوان : بوروكرتو جاوي الوسطي
- ٥- اسم أب : شهري
- ٦- اسم أم : اندرتي

ب- المؤهلات التعليمية

- ١- المدرسة الابتدائية الحكومية ١ بوروكرتو ٢٠١٠
- ٢- المدرسة الإعدادية الحكومية ٦ بوروكرتو ٢٠١٣
- ٣- المدرسة الثانوية المهنية الحكومية ٢ بوروكرتو ٢٠١٦
- ٤- الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو ٢٠٢١

ج- المعلومات المجموعية

- ١- عضو قسم تلاوة المدرسة المعهد الإسلامية الأمين بابواران
بوروكرتو ٢٠١٧
- ٢- رئيس المدرسة الدينية المعهد الإسلامية الأمين بابواران بوروكرتو
٢٠١٨
- ٣- منسق الطالب قسم تعليم اللغة العربية ب ٢٠١٦-٢٠١٧

٤ - مدرس المدرسة الدينية المعهد الإسلامية الأمين بابواران

بوروكرتو ٢٠١٧-٢٠١٩

